المقدمة

عزيزي القاريء ،

مخضت لك النحو العربي مَخْض البخيلة، فلم يبق فيه شيء يمت إلى العربية المعاصرة التي تقرأُها في الجريدة أو تسمعها في الراديو والتلفزيون إلا وأودعته هذا الكتاب. ثم نسقت القواعد تنسيقاً ستفرح به. ودقّقت الكتاب بيدي على الحاسوب ثم دقّقته، وإنما أذكر لك ذلك حتى تحس أنه ليس بيني وبينك وسيط. وأقمت على قواعدي أكثر من 1700 برهان، هي الأمثلة التي سقتها في الكتاب، وليس فيها مثال واحد إلا وهو خارج من جريدة أو من فم مذيع فصيح.

فهذا الكتاب كتاب لقواعد اللغة العربية المعاصرة.

ولم أ يب في مواضع كثيرة من استنطاق النصوص المعاصرة حتى أستنبط القاعدة بادئا، مع نظر إلى تراث نحْوي فاحش الثراء، وجعلت عبارتي عن القاعدة قريبة مما أَلفْت في المدرسة. وقد تخيرت لك أجود الأوجه، ونبذت ما تمحله النحويون لشواهدهم. واخترت أن أكتب بلغة سهلة تشبه لغة الجريدة. وسترى مصداق ذلك منذ السطر المقبل عليك.

قيل لنا إن إتقان النحو يعين المرء على فهم النص. وهذا هراء لا يستحق أن ننفق فيه كلمة أخرى. وإنما وضع النحو لإقامة ألسن الطارئين على العربية في الدولة الأموية، ثم تحول على يد الكهنوت النحوي إلى جهاز مستقل يفرز القواعد والشواهد والشواذّ ويستهلكها في آن معاً. كان نحو الخليل وسيبويه والكسائي تحفة عقلية ضاهت، أو سايرت، أقيسة المتكلمين والمناطقة. وأعاد معلمو الصبيان في العصور المتأخرة النحو إلى وظيفته الأصلية: إقامة الألسن. على أن الألسن المعوجة أصبحت في ضحى الإسلام وظهره ألسن كل الناس، لا الموالي فحسب. فقد تغيرت السلائق، واختفت ظاهرة الإعراب من اللغة العربية المحكية.

منذ مئات السنين لا تتحدث أي جمهرة عربية بلغة فيها ضمة وفتحة وكسرة. وما نصنعه من قراءة نشرات الأخبار بالفصحى مع التشكيل إنما هو تصنع. ومتقن النحو اليوم ينفق وقتاً طويلاً حتى يصبح قادرا على التعبير عن نفسه بسهولة مع اجتناب اللحن. والأجدى لنا أن نضع قواعد للغة عربية سليمة وفصيحة ليس فيها تشكيل. لقد أصبحت لغتنا منذ زمن طويل لغة غير معربة، ولم يبق إلا أن نعترف بالحقيقة ونضع نحوا جديدا لهذه اللغة. لكنني أعتقد أن الفكر السلفي في اللغة سيمنع ذلك لعدة أجيال مقبلة.

هذا الكتاب لا يمس البقرة المقدسة. إنه تبسيطٌ للقواعد وحسب. ولكن المهمةْ التي لا بدْ أن يتصدى لها نحاةْ المستقبلْ ستكونْ تقعيد الفصحى التي يستعملُها عامة المتعلمين اليوم والتي لا تعرف التشكيل. سيبقى للعربية جمالها وعظمتها، ولكنها ستهجر الضمة والفتحة وكل علامات الإعراب، وستصبح أداة للتواصل وليست عائق يحولْ دونه. ألست ترى المذيع اليوم يجاهد حتى يتحدثْ بالفصحى ولكنه يفقد المعنى في الطريق، ويتحولْ إلى بوق يردد الكليشيهات؟ ما كان ليفعل ذلك لو أنه استخدم لغة تأتيه دون كد الذهن. إن الذي يفكر في الحركات يشعر وهو يتكلم أن نصف ذهنه مشغول بالإعراب الفوري – ومن ذا يطيق الإعراب

الفوري؟- وتضيع الفكرة، وتتربع الثرثرة على عرش الذهن. إصرارنا على التـشكيل ســبب لانحطاطنـا التعبيري والإعلامي، ومظهر له في آن معا. نحن لا نعبر براحتنا، وزعماؤنا لا يتكلموا مع شعوبهم بل يقرأوا عن الورقة. إلغاءِ التشكيل رسمياً خطوة مهمةْ نحو تحرير الذهن العربي. ولكني أقدم لك هذا الكتاب الــذي يعلمك التشكيل حتى أساعدك في الفترةْ القادمة - التي سيظل السلفيين اللغويين خلالها يمنعونا من التحــرر التعبيري – على أن تتقن التشكيل قدر الإمكان كي تعبر عن نفسك براحة أكبر.

لعلّك لاحظت أنني في الأسطر العشرة السابقة أهملت علامات الإعراب. فماذا حصل؟ هل حال ذلك دون أن تفهمني؟ أم هل حول لغتي إلى عامية؟ لا بل ظلت فصحى، وفي نفس مستوى الفقرات السابقة عليها.

قارئي العزيز، وأخص المذيع، أراك تلبس الفصحى على رأسك إكليل شوك. وفي هذا الكتاب نسجت لك قطيفة تخفف وخز الشوك، لكنها لا تخلصك من الإكليل. حبي لراحتك نابع من حرصي على أن تتحــرر تعبيريا وأن تقول ما تريد فعلا أن تقوله، كمقدمة لتحرر أكبر في كل المجالات الـسياسية والاجتماعيــة.

ودعوتي التي رأيتني أبثها بحرارة في هذه المقدمة دعوة إلى تقنين تطور تاريخي لم أصنعه أنا ولا الأفراد أمثالي، بل صنعه ملايين الناطقين بالعربية على مدى ألف وخمسمئة سنة. دعوتي فيها غيرة على العربية الفصحى، وسعي لترسيخها على الألسن. لكنها في كل حال دعوة مؤجلة. فأنا أطالب المذيع الآن بأن يتقن العربيــة بالتشكيل التام على أصولها، ربما لأنني لا أحب الفوضى، ولا أرى هدم القصر القديم قبل تعمير قلعة حديثة.

عارف حجاوي
رام الله-فلسطين
{19 تشرين الأول/ أكتوبر 2004
{5 رمضان 1425



كيف أتعلم الإعراب؟

كثيرون تكونت عندهم عقدة من القواعد، وأقفلوا عقولهم دو ا. فماذا نصنع م؟ سنحاول أن نسير معهم بخطوات وئيدة حتى نثبت الأسس في عقولهم ثم نتدرج معهم درساً درساً. وهذا الكتاب الذي بين يـديك يحتوي على كل شيء يحتاجه الصحافي.

هذا الكتاب كتاب قواعد، ولا أعدك بأن يكون مسلّياً. ولا بأن يكون خفيفاً على القلب. لكـنني، مـع ذلك، أعدك بأن أتدرج معك فيه بشكل يخاطب عقلك. ستقل الفائدةُ إنْ أنت وقفت عند موضع معـين وصممت ألا تتزحزح إلا إذا فهمت كل حرف. بل اقرأْ الكتاب قراءة مسترخية، ثم عد واقرأه مرة أخرى. ستجد أنّ المرة الثانية كانت سلسة حقاً. قد تحتاج إلى معلم في مرحلة من المراحل؛ ولكن الكتاب مـصمم بحيث يجعلك قادرا على أن تستوعب كل شيء بدون معلم إذا كنت ما زلت تتذكّر شيئا مـن "قواعـد" المدرسة. لا تخف من الإعراب، ولا تصدق من يقولون لك إن الإعراب غير مهم.

سأحدثك في أول الكتاب عن الكلمات التي هي مثل عمود الخيمة، فلا يمكن للجملة أن تستقيم بـدو ا، ومنها الفاعل والخبر؛ ذلك تحت عنوان (العمدة). ثم سأحدثك عن كلمات لا يختل تركيـب الجملـة إذا حذفت، ومنها النعت والحال؛ ذلك تحت عنوان (الفضلة). وبعد ذلك سآخذك في جولة في دنيا (الإعراب)، حتى تذوق طعم هذا الشيء المستبشع، وحتى تحس أيضاً أن فهمه ممكن. ثم سنستعرض أسس القواعـد في فصل اسمه (الأسس). ثم نعرض لتركيب الجملة في صفحتين أو ثلاث، وبعدئذ ستتوالى عليك الفصول.

مقياس مهم لمدى استيعابك: إذا بلغت الصفحة العاشرة وشعرت أنك فاهم، فامض واقرأ كل الكتاب. فأنت قد عبرت، وستنضم سريعا إلى متقني النحو والصرف. وإذا بلغت الصفحة العاشرة وشعرت أنك تفهم قليلا، فقد ينفعك أن تعيد قراءة هذه العشر الأوائل. فإن كانت القراءة الثانية أهون بكثير، فأنت ستعبر إلى الشط الآخر بلا شك. وإلا فقد ينفعك أن تستعين بمعلم.

أريد منك الآن، في هذا السطر، أن تعد نفسك بقراءة الصفحات العشر الأولى قراءةً واعية. وأريد، قبل أن أختم هذا التمهيد، أن أنبهك تنبيهاً إلى أن (الفهم)، حتى لو كان كاملا، إنما هو الدرجة الأولى في التعلم، فأما الدرجة الثانية فهي أن يصبح الإعراب عندك (مهارة)، والدرجة الثالثة أن يصبح (عـادة)، والدرجـة الرابعة أن تصبح قادراً على (التشكيل الفوري) إذ تقرأ جهراً نصاً جديدا عليك. مع الختمـة الأولى لهـذا الكتاب نكتفي منك بـ (الفهم). ولكن الدرجات الثلاث الأخرى على سلم التعلم ستأتي تباعا بحـسب ممارستك. نعم، لا أعدك أن تكون قادرا على (التشكيل الفوري) بمجرد انتهائك من قراءة الكتاب. لكن، أليس (الفهم) شيئا جميلا؟ إنه شرارة التفاؤل الحلوة التي تنقدح في الذهن، والتي تملأك بالثقة.

ستجدني أتفقدك بين الفصل والفصل بعبارات تطمئنك. لكنك طبعا تعرف أن العبارات الحلوة ليست هي ما تريد. إنك تريد أن تفهم القواعد وتتقن الإعراب.

ستحقق ذلك. هيا، لنمض معاً.

العمدة:

مثال: (الأسطوانةُ التي عليها أغنية الأطلال ..) ما المشكلة في هذه "الجملة"؟ إ ا غير كاملة. وتكملتها هـ ي: (.. مجرحة.) فلماذا انتابك شعور بأ ا غير كاملة؟ لماذا لم يقبلها عقلُك؟ نعبر عن ذلك في "النحو" فنقول: إن الخبر غير موجود. فكلمة "الأسطوانة" مبتدأ، ولكننا لم نعرف ما بالُ هذه الأسطوانة. فكلمة (مجرحة) هـ ي الخبر. و ا اكتملت الجملة. الخبر (عمدة) ولا بد من وجوده.

1- **المبتدأ عمدة**: فإذا جئت إلى رئيس التحرير بسبق صحافي فضرب المنضدة بكفه، وصاح بك: ممتـ از. فاعلم أن "ممتاز" هذه خبر. والمبتدأ محذوف وتقديره: "أنت". ويجب عليك في الإعراب أن تـ ذكر المبتـ دأ المحذوف، لأنه عمدة لا تقف الجملة بدونه.

2- **الخبر عمدة**: تبدأُ بإعراب جملة في أولها اسم، فتعرف بسرعة أن هذا الاسم مبتدأ. ثم تطول الجملة ولكن الشعور بنقصها يبقـ ى ملازماً إياك حتى يأتيَ الخبر. خذ مثالاً من جملة قصيرة، وهي مكتملة، حتى "بدون ذكر أسماء": (الفنانةُ تغني بجسمها).

الإعراب: **الفنانةُ**: مبتدأ مرفوع بالضمة. **تغني**: فعل مضارع، حقه الرفع. **الفاعـ ل**: مـ ستتر، تقـ ديره "هـ ي". **بجسمها**: جار ومجرور. فأين خبر المبتدأ؟ لقد قلنا في بداية الجملة "الفنانة"، ولكن إعرابنا لم يذكر مآلها. ما خـ بر هذه الفنانة؟ **الخبر هو**: جملة "تغني بجسمها".

3- **الفاعل عمدة**: وقد رأيت في المثال السابق كيف أعربنا الفعل "تغني"، وذكرنا بعده أن الفاعل مستتر تقديره "هي". وما قدرنا الفاعل تقديراً، رغم عدم النطق به، إلا لأنه عمدة.

4- **اسم كان عمدة**: نتحدث عن المرحوم، ونقول: (كان سخياً). الإعراب: **كان**: فعل مـ اضٍ نـ اقص منصوب بالفتحة، **سخياً**: خبر كان منصوب بتنوين الفتح، **واسم كان** محذوف تقديره "هو".

5- **خبر كان عمدة**: (كان النقاش الدائر حول قضية التمويلِ ينحصر في محورٍ واحد). الجملة طويلة. أما اسم كان فالعثور عليه سهل. إنه "النقاش". فما شأنُ هذا النقاش؟ ما خبره؟ الخبر هو جملة "ينحصر..". أما كيف عرفنا ذلك، فمن فهمنا للجملة بمجملها، ليست هناك طريقة أخرى غير الفهم.

6- **اسم إنّ عمدة**: مثال: (إنها كارثة). **إنّ**: حرف نصب. **ـها**: اسم إنّ وحقه النصب. **كارثةٌ**: خبر إنّ مرفوع بتنوين الضم.

7- **خبر إنّ عمدة**: الفقرة السابقة فيها مثال يفي بالغرض. طبعا الكلمةُ العمدةُ قد تظهر وقـ د تحـ ذف، ولكننا قصدنا أن نورد عليك فيما سبق عدة أمثلة على حذفها حتى نؤكد لك أ ا يجب أن تعرب حتى وإن استترت أو حذفت.

8- **الفعل عمدة**: ليس العثور على الفعل متعباً. لكنني أحب أن أُطرفَك بجملة فعلها وفاعلها محذوفان. ولم يبق فيها سوى مفعول به يدل على زميليه الغائبين. الجملة تسمعها من رجل يصرخ أمام القاضي قائلاً: (الرحمةَ). ولنفترض أن هذا الرجل أستاذ في اللغة العربية حكم عليه بالسجن شهرين لأنه ثرثار فقرر أن يختصر في كلامه ما وسعه الاختصار. فما إعراب (الرحمةَ)؟ الإعراب: **الرحمةَ**: مفعول به **لفعل** محذوف تقديره "أَطْلُب"، **والفاعل** مستتر تقديره "أنا".

الفضلة:

(بعد المباراة **الحامية** ذهبنا **إلى الكافتيريا مسرعين**)، سنختصر هذه الجملة ونحذف الكلمـات المطبوعـة بالحرف الأسود: (بعد المباراة ذهبنا). لعلك توافقني على أ ا صارت جملة باهتة. لكنها من الناحية النحوية صحيحة. إ ا كاملة العناصر. إن كلمة (الحامية) في الجملة الأصلية نعت للمباراة، والنعت يمكن أن يسقط من الجملة دون أن يختل مبناها. وعبارة (إلى الكافتيريا) جار ومجرور، وقد أسقطناها دون اخـتلال مـبنى الجملة، وكذلك كلمة (مسرعين)، وإعرا ا حال، أسقطناها دون اختلال المبنى.

هناك عدة أشياء لها أهميتها في توضيح المعنى ولكنها ليست من عناصر البناء الرئيسية في الجملة. هذه هي الفضلات.

جملة أخرى: (نحن في السوق). هذه جملة كاملة. فهل نستطيع حذف الجار وا ـرور (في السوق)؟ لقـد قلنـا في الفقرة السابقة إن الجار وا ـرور فضلة، فهل معنى ذلك أنه يمكن حذفهما دون اختلال تركيبة الجملة؟ (في الـسوق) هنا هما الخبر علاوة على كو ما جارا ومجرورا. فالإعراب هو: (نحن) مبتدأ، و (في السوق) جار ومجرور، خبر. لذا فإن (في السوق) عمدة ليس لأ ا جار ومجرور، بل لأ ا خبر في الوقت نفسه.

من هذا المثال السابق، "نحن في السوق"، تعلّمنا شيئا جديدا، وهو أن الجار وا ـرور يكون لهما إعراب آخر أحيانا. فهما فضلة بوصفهما جارا ومجرورا، ولكنهما في هذا المثال عمدة أيضا بوصفهما خبرا.

هناك عدة أشياء نطلق عليها تسمية معينة. ولكن هذه التسمية لا تمثل إعراباً. خذ مثالا: (هـذا ممتـاز). الإعراب: هذا: اسم إشارة، وهي أيضا مبتدأ، ممتاز: خبر مرفوع بتنوين الضم. لا يكفي أن تقـول اسـم إشارة، وعليك أن توضح الموقع الإعرابي لاسم الإشارة.

لعلّك أحسست أننا ألقينا بك في خضم الإعراب بما فيه من محذوفات وتقديرات. لكن الأمر ليس كذلك. سـنعقد بعد قليل فصلاً عن الإعراب فيه مزيد من الشرح، ومن الأمثلة. وبعد ذلك سترانا نبسط الأسس بسطا مرتباً.



الإعراب

لا بد من الإعراب. حتى وإن تكونت في نفسك عقدة منه من أيام المدرسة. وبدلا من أن تسعى إلى اختراع طريقة أخرى لإتقان النحو، عليك أن تعود وتجرب مرة أخرى أن تتعلم الإعراب.

نبدأ بالجمل البسيطة. ونفكر دائما بالمعنى. ونجزيء الجمل الطويلة حتى نرتب أوضاعها.

عندما تعرب جملة ضعها أمام عينيك وابدأ بتحليلها. خذ مثالا:

(يقول المحللون إن الأزمة مرشحة للاستمرار لوجود شرح حقيقي بين **الحزبين.)**

يمكن تقسيم الجملة إلى ثلاثة أجزاء بسهولة:

(يقول المحللون) (إن الأزمة مرشحة للاستمرار) (لوجود شرخ حقيقي بين **الحزبين.)**

الآن نبدأ بالإعراب مع بعض الشرح الإضافي:

يقولُ: فعل مضارع. وهل عندك شك؟ إنها (يقول) الآن في الحاضر وليست (قال) في الماضي. طبعا هي فعل مضارع. والفعل المضارع مرفوع. ونعثر بسهولة على علامة رفعه هنا، إنها الضمة.

فإعراب (يقولُ) فعل مضارع مرفوع بالضمة.

المحللون: فاعل. منطقياً، المحللون هم الفاعل. والفاعل مرفوع أيضا. فما علامة الرفع؟ هل قلنا (المحللون) أم (المحللين)؟ بل (المحللون). فما علامة الرفع؟ إنها بدون شك الواو.

انتهينا من الجزء الأول.

إنّ: هذه كبرى أخوات إن. ونعرفها (حرف نصب). وأذكّرك بأنّ (إنّ وأخواتها) تأخذ اسما وخبرا. واسمها منصوب وخبرها مرفوع، بعكس (كان وأخواتها).

الأزمةَ: اسم إنّ منصوب. وعلامة نصبه الفتحة.

مرشحةٌ: خبر إنّ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

للاستمرار: جار ومجرور. يكفي هنا أن نقول "جار ومجرور"، لأن الجملة اكتملت بعناصرها الأساسية.

لوجود: جار ومجرور. يكفي.

شرخ: مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر. ولكن ما الذي يدرينا أن "شرخٍ" مضاف إليه؟ وما صفات المضاف إليه؟ أريد هنا أن أقف معك وقفة لتحليل المضاف إليه. لكن هذه الوقفة لا تغني عن درس المضاف إليه الذي سيأتيك مفصلا تفصيلا في موضع لاحق.

الكلمة التي سبقت (شرخ) هي اسم. ولو كانت فعلا مثل (يوجد شرخ) لكانت شرخ فاعلا. ولكن (وجود شرخ) كلمتان مرتبطتان ببعضهما ارتباطا عضويا. فهما مضاف ومضاف إليه. حقاً، من أصعب الأشياء في النحو تحديد المضاف إليه. ومن الممكن أن تكون خير طريقة لذلك هي أن نستبعد الخيارات

الأخرى. من هذه الخيارات النعت. هل كلمة (شرخ) **تصف** (الوجود)؟ الجواب: لا. فنحن لم نقل: (وجود مشروخ)، بل قلنا (وجود شرخٍ). إن (شرخ) ليست نعتا، وليست فاعلا، وليست خبرا. إذن فلتكن مضافا إليه. سيتطور إحساسك بالمضاف إليه مع الزمن، ومع إتقانك للأشياء الأخرى. أعط نفسك فرصة. ولا تبدأ بالإحساس بالضياع مبكرا.

حقيقيٍ: نعت. هذه الكلمة تصف الكلمة التي قبلها. وتشبهها في التشكيل. النعت يطابق الكلمة التي قبله فهو مفرد مثلها، ومذكر مثلها، ومجرور مثلها. هنا نقول في إعراب الكلمة: نعت مجرور بتنوين الكسر.

بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة. ما زلت تتذكّر هذه الكلمات: (بين، فوق، تحت، قُرب، قبلَ، بعد) وتعرف أن إعرابها ظرف. ولعلك من المعنى تميز بين ظرف المكان وظرف الزمان. والظرف منصوب أكان للمكان أم للزمان. وإذا جاءتك كلمة(منذُ) فسوف تحزر أنها ظرف زمان، مع أنها شاذة لأنها مرفوعة. ومثلها (حيثُ) فهي ظرف مكان مرفوع.

الحزينِ: مضاف إليه مجرور. مرة أخرى يهاجمنا المضاف إليه. سأعطيك هنا قاعدة ذهبية. {بعد الظرف يأتي مضاف إليه}. اتفقنا إذن على أن (الحزين) مضاف إليه. وهي مجرورة. فما علامة الجر؟ لا تتسرع. نحن قلنا (الحزينِ)، ولم نقل (الحزبان). فكيف جررنا الكلمة؟ ما الفرق بين الحزين والحزبان؟ الفرق هو الياء. إن (الحزينِ) و(الحزبان) كلتيهما قد أخذتا كسرة في الآخر. ولكن هذه الكسرة موجودة دائما على آخر المثنى وليست هي الفارق بين مكسور ومرفوع ومنصوب. إنها حركة ثابتة لا تتغير. الاختلاف هو في الياء والألف. إذن فمنطقي أن نعتبر علامة جر (الحزين) الياء.

قد خضت الآن عملية إعراب لجملة طويلة. ورأيت كيف تساعدك المعلومات النحوية المختلفة، وكيف يساعدك المنطق، وفهمك للمعنى، في الإعراب. ولمست وجود تعقيدات في العملية. مع ازدياد محصولك من النحو، ومع قدر من المثابرة سترى، وربما تندهش، أنك تتطور بسرعة.

لا تقل لي: "لا، أنا أفضل أن آخذ الأمور على السمع، أنا تلقائيا أعرف المرفوع والمنصوب بدون إعراب". قالها قبلك الكثيرون من طلبتي. وظلوا يرتكبون أخطاءً فاحشة. ليس أمامك مهرب، عليك فهم قدر معين من القواعد. فامضِ في القراءة.

كيف نتعلم الإعراب؟ أولا، نحاول كثيرا، ونبدأ بجمل قصيرة. ثم نستزيد من المعلومات النحوية. وندرس دروسنا. ونحاول أكثر. وكلما صادفتنا عقدة مثل (المضاف إليه) نتجاهلها ونمضي، ولا نقف عندها وقفةَ عناد. نمضي، وندرس أشياء أخرى. ونعود إلى العقدة بين حين وحين، ونراها تتفكك بالتدريج. ما ستجده صعبا الآن وجده الكثيرون قبلك صعبا.

الأسس

الأساس الأول:

الكلمة العربية ثلاثة أنواع:

اسم: (اقتراح)   فعل: (يقترحون)   حرف: (على)

خذ سؤالاً: هل كلمة (تبخر) اسم أم فعل؟ طبعا اسم. ضع أل التعريف (التبخر). إذا قَبِلت الكلمـة أل التعريف فهي اسم.

الأساس الثاني:

الجملة العربية ثلاثة أنواع:

جملة اسمية: (الاقتراح مرفوض.) بدأنا الجملة باسم فهي اسمية.

جملة فعلية: (رفض ا لس الاقتراح.) بدأنا الجملة بفعل فهي فعلية.

شبه جملة: (بعد الظهر.) الجملة غير كاملة، فهي عبارة مكونة من ظرف ومضاف إليه. إ ا شبه جملة.

وكذلك (في البيت) فهي عبارة غير كاملة، إ ا جار ومجرور. إ ا شبه جملة أيضا.

الأساس الثالث:

هناك كلمات كثيرة تطرأ على أواخرها تغييرات حسب موقعها من الجملة:

(يحاصر الجنود المدنيين.)، (لن يحاصر الجنود المدنيين.)، (لم يحاصرِ الجنود المدنيين.)

هناك كلمات كثيرة لا تتغير أواخرها، لأ ا مبنية على شكل ثابت:

(ليس)، (فقطْ)، (صاح).

الأساس الرابع:

التغييرات التي تطرأ على أواخر الكلمات نوعان:

تغيير بالحركات: (الأمير)، (الأمير)، (الأميرِ) / (أمير)، (أميراً)، (أميرٍ).

تغيير بالحروف: (قراران)، (قرارين) / (سيفرضون)، (لن يفرضوا) / (لا يأتي / لم يأت).

قد تجد على كلمة معينة حركة ولكن هذه الحركة ليست بالضرورة علامة الإعراب. مثلا كلمة (القادمونَ) عليهـا فتحة، ولكن الكلمة ليست منصوبة بالفتحة. وحتى تتأكد من ذلك خذ الصورة الأخرى للكلمة وهي (القـادمين) تجد أن الفتحة موجودة أيضا، ولكن حرف الواو أصبح ياءً. لهذا نقول إن (القادمونَ) مرفوعة بالواو.

المقارنة بين الصور المختلفة للكلمة للعثور على علامة إعرا ا:

هذه طريقة أحب أن تتعلمها. كلما صادفت كلمة وتحيرت في ذلك الجزء منها الذي يقع فيه النـصب أو الرفع أو الجر فما عليك إلا أن تبحث عن الصور الأخرى للكلمة. إذا جاءتك في النص عبارة (يعقـدون اجتماعا) وأردت أن تعرب (يعقدون)، فأول ما تصنعه هو أن تحدد نوع الكلمة: أهي اسـم أم فعـل أم حرف. إ ا فعل مضارع. ثم بعد ذلك تتذكر القاعدة: الفعل المضارع مرفوع ما لم يسبقه ناصب أو جازم. حسنا، لم يسبق (يعقدون) لا ناصب ولا جازم. إذن فهي مرفوعة. فما علامة الرفع؟ ابحث الآن عن الصورة الأخرى لكلمة (يعقدون). إ ا كلمة (يعقدوا). الآن ستعرف أن (يعقدون) مرفوعة بثبوت النون.

مثال آخر على هذه الطريقة: في عبارة (البنك ذو فروعٍ كثيرة) ستبدأ الإعراب بكلمة البنك. إ ا اسم وقد وردت في أول الجملة، فلا بد أن تكون مبتدأ. وهذا المبتدأ له ثلاث صور: البنك، والبنك، والبنكِ. فلنختر من هذه الصور البنك لأن المبتدأ مرفوع. وكلمة (ذو) هي الخبر. وهي بحاجة إلى وقفة لنعـرف علامـة إعرا ا. ما هي الصور الأخرى لها؟ هناك: (ذو) و(ذا) و(ذي). وبما أن كلمة (ذو) في العبارة السابقة خبر للمبتدأ فهي مرفوعة أيضا. وهي ليست مرفوعة بالضمة. إ ا مرفوعة بالواو، لأن الواو هي التي تميزها عن الصور الأخرى. ولكي نكمل الإعراب نقول إن فروعٍ مضاف إليه، وكثيرة نعت.

الجملة

الجملة الاسمية: (القتالُ مستمر) {مبتدأ + خبر ..}
الجملة الفعلية: (انتظم الدوام) {فعل + فاعل ..}
شبه الجملة: (في البيت)، (بعد الظهر) {حرف أو ظرف + اسم ..}

قاعدة ذهبية: إذا بدات الجملة باسم فهي جملة اسمية. وإذا بداتها بفعل فهي جملة فعلية.

واحد: الجملة الاسمية: (القتالُ مستمر)

الجملة الاسمية تبدأ باسم. ومع ذلك فربما احتوت في داخلها على أفعال وحروف. وهذا الاسم الذي تبدأ به الجملة يسمى المبتدأ. ولا تتم الجملة إلا بورود الخبر. ربما يتأخر الخبر كثيرا إذا كانت الجملة طويلة، ولكنه لا بد أن يأتيَ في النهاية. إذن فالهيكل الأساسي للجملة الاسمية يتكون من المبتدأ والخبر.

اثنان: الجملة الفعلية: (انتظم الدوام)

تبدأ الجملة الفعلية بفعل. ولا بد للفعل من فاعل. فإذا غاب الفاعل فإننا نقدره من السياق تقديرا. وربما احتوت الجملة الفعلية على عناصر أخرى كالمفعول به والنعت والحال. إذن فالهيكل الأساسي للجملة الفعلية يتكون من الفعل والفاعل.

(اشترى النجار منشاراً جديداً): هذه الجملة الفعلية بدأت بفعل ماضٍ "اشترى". وبعده جاء الفاعل "النجار"، وهناك مفعول به "منشاراً"، ونعت "جديداً".

قاعدة ذهبية: لا يجوز أن يأتيَ الفاعل قبل الفعل أبداً.

مثال على القاعدة: (الطفلُ يلعب)
الطفلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة.
يلعب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الفاعل مستتر تقديره "هو". وجملة "يلعب" مع فاعلها المستتر خبر.

ثلاثة:شبه الجملة:

هناك تركيب غير مكتمل يؤدي بعض المعنى ولكنه لا يشفي غليلاً، ويسمى **شبه الجملة**. وهو نوعان:جار ومجرور مثل (في البيت)، وظرف ومضاف إليه مثل (بعد الظهر).

قاعدة ذهبية: لا يجوز أن نعرب شبه الجملة مبتدا، ولا اسم كان وأخوا ا، ولا اسم إن وأخوا ا ابدا. وحتى لو جاء شبه الجملة في الصدارة فنحن نقول عنه إنه خبر مقدم، أو خبر (كان) مقدم، أو خبر (إن) مقدم.

سنشرح القاعدة بأربعة أمثلة مع إعرا ا:

<u>(في البيت لص)</u>

في **البيت**: جار ومجرور، – أي شبه جملة -، وشبه الجملة خبر مقدم

لص: مبتدأ مؤخر مرفوع بتنوين الضم

(إنّ في البيت لصاً)

إنّ: حرف نصب

في **البيت**: جار ومجرور، – أي شبه جملة -، وشبه الجملة خبر إنّ مقدم

لصاً: اسم إنّ مؤخر، منصوب بتنوين الفتح

(أصبح عند محمود سيارةٌ)

أصبح: من أخوات كان

عند: ظرف زمان منصوب بالفتحة

محمود: مضاف إليه مجرور، وشبه الجملة "عند محمود" خبر "أصبح" مقدم

سيارةٌ: اسم "أصبح" مؤخر مرفوع بتنوين الضم

(اللص في البيت)

اللص: مبتدأ مرفوع

في **البيت**: جار ومجرور، وشبه الجملة خبر.

هل لاحظت أن الجملة الأخيرة مرتبة ترتيبا طبيعيا؟ المبتدأ أولا ثم الخبر.

<u>**أهمية هذه القاعدة الثمينة**</u>: يواجه الصحافيون والإذاعيون في كل نص تقريبا تراكيب معكوسة تحتوي على شبه جملة. وكثيرا ما يميل المرء إلى اعتبار شبه الجملة الوارد في البداية مبتدأ. لذا على الصحافي والإذاعي أن يتنبها إلى هذه المسألة. كلما ورد عليك تركيب "عندي سيارة" فعليك أن تحلله في عقلك، وتقول في نفسك: "سيارةٌ عندي". وكلما مرت بك جملة من قبيل "إنّ من الممكن الإفراج عن الرهائن اليوم"، عليك أن تقول في نفسك: هذه الجملة هي في أصلها النحوي "إنّ الإفراج من الممكن".



الفعل المضارع

التعرف على المضارع: خير طريقة لتمييز الفعل المضارع التفكير في المعنى. فإذا صح أن نضع كلمة "غداً" بعد الفعل فهو مضارع. **مثال**: لا يصح أن نقول "الشعب تظاهر غداً ". إذن "تظاهر" ليست فعلا مضارعا رغم حرف التاء الخداع في أولها، إ ا فعل ماضٍ. والمضارع هو "يتظاهر".

الحالة الأصلية للفعل المضارع هي الرفع:

- يرفع المضارع بالضمة (يستقبلُ)،
- لا تظهر الضمة إذا كان المضارع مختوما بياء (يستلقي)، أو بألف (يبقى)، أو بواو (يدعو)، ولـك أن تقول إن الضمة مقدرة.
- يرفع المضارع بثبوت النون في حالة الجمع (يرفضونَ)، وفي حالة المثنى (يرفضان)، وفي حالة المؤنث (ترفضين).

النصب والجزم:

إذا جاء قبل الفعل المضارع حرف نصب فإن المضارع ينصب (لن أذهب)، أو حرف جزم فإنه يجزم (لم أذهب).
أما إذا جاء قبله حرف من نوع آخر، كحرف الاستقبال "سوف" مثلاً، فلا يؤثر عليه ويبقى مرفوعا على حالته الأصلية (سوف نحتج).

(يبقى .. يبقَون)، (يأتي .. يأتون)، (يدعو .. يدعونَ)

متى نضع السكون: (يبقون)؟

= الفعل المضارع المختوم بألف في المفرد (يبقى)، يأخذ سكونا على الواو عندما يصبح جمعا كمـا هـو موضح في المثال (يبقَونَ)

= المضارع المختوم بياء في المفرد (يأتي)، لا يأخذ سكونا في الجمع (يأتونَ)

= المضارع المختوم بواو في المفرد (يدعو)، لا يأخذ سكونا في الجمع (يدعون)

تمرين صغير: هل نقول (يشقُون في حيا م) أم (يشقَون)؟

الحل: المفرد هو (يشقى)، وفي آخره حرف الألف، إذن فهي (يشقَون) بسكون على الواو.

قاعدة ذهبية: الفعل المضارع المنتهي بحرف الألف في المفرد، يأخذ سكونا على الواو في الجمع.

يقرض أم يقرض؟ ما القاعدة؟

أقْرض .. يقرض معناها سلّف وأعار

قَرض .. يقرض معناها قضم بأسنانه

أَضرب .. يضرب معناها توقف عن العمل

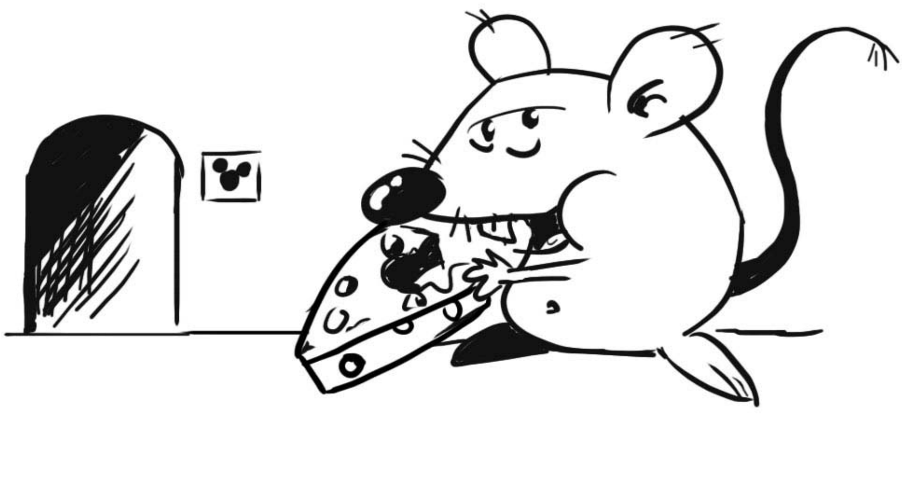
ضرب .. يضرب معناها لطم أو صفع

تمرين صغير: هل نقول: يفتي في المسألة، أم يفتي؟

الحل: الماضي "أفتى" بالهمزة، إذن فهي في المضارع يفتي بالضمة.

قاعدة ذهبية: الضمة على الحرف الأول في المضارع سببها وجود همزة على أول الفعل الماضي.

بعد أن قرأت هذا الدرس ستجد أن تذكر كل تفاصيله أمر صعب. الحل: اقرأه مرة أخرى. ألا ترى أنه قصير!



نواصب المضارع

{ أنْ، لن، كي، حتى، اللام، لئلاّ }

1= أنْ: (علينا **أنْ نستعد** لمواجهة).
2= لن: (**لن يفوز** الفريق بالبطولة).
3= كي: (اختلَس **كي يدفع** فاتورة المستشفى).
4= حتى: (في مقدورنا الانتظار **حتى تنضج** الشروط الموضوعية لتسوية مشرفة).
5= اللام: (سافر محمد **ليدرس** في الخارج)، (ما كان أخي **ليقبلَ** أجرا على المساعدة).
6= لئلا: (استقال المدير **لئلاّ تتفاقم** الفضيحة).

ينصب الفعل المضارع إذا سبقه حرف نصب من الأحرف الستة المذكورة.

علامة النصب التي تظهر على آخر الفعل المضارع هي:
الفتحة: (لن **يسكت** المعلم إلا عندما يقرع الجرس).
حذف النون: (الطلبة لن **يسكتوا** حتى وإن قرع الجرس).

= الفعل المضارع الذي في آخره ألف مقصورة لا تظهر عليه الفتحة في حالة النصب: (لن **يرضى** أبوها). ونقول منصوب بفتحة مقدرة.
= الفعل المضارع الذي في آخره (ياء) أو (واو) يجب أن تظهر عليه الفتحة في حالة النصب: (لـن **يــأ**تيَ المفتش اليوم)، (لن **يصحو** المدير من غفلته بسهولة). وقد رأينا عشرات المذيعين يغفلون هذه الفتحـ ـة، أنت لا تغفلها. لا نريد تغيير قواعد لغتنا لأجل بعض الكسالى.
= إذا اندس حرف النفي "لا" بين حرف النصب والفعل المضارع فهو لا يعطّل عملية النصب: (يجب **أن لا تخرج** في مثل هذا الطقس من بيتك)، (سنقاوم القرار **حتى لا نندم** في المستقبل).



جوازم المضارع

{لم، لمّا، لا الناهية، لام الأمر}

1= لم: (لم **تظهر** نتيجة الفحص بعد)
2= لمّا: (وصلنا إلى صياغة البيان ول**مّا نتفق** على طبيعة الاتحاد الجمركي)
3= لا الناهية: (**لا تعجب** إذا رأيت الحكومة قد استقالت غدا)
4= لام الأمر: (**لتسقطْ** كل المزايدات)

إذا جاء حرف جزم قبل الفعل المضارع فإن الفعل يجزم.

طرق جزم الفعل المضارع:

= **بالسكون**: (لم أعلم بالأمر)
= ب**حذف النون**: (لا تستهينوا بالحزب الجديد)، ما زلت تتذكر أن الصورة الأخرى للكلمة هي "تستهينون".
= ب**حذف حرف العلة**: (لم يبق لدينا وقت)، (لم يطو أشعب الثوب)، (لم يدع الوزير إلى اجتماع)، نلاحظ أن الحرف المحذوف ترك حركةً شبيهةً به على الحرف الباقي في نهاية الكلمة "يدعو – يدع".
= **بالفتحة**: (لم يستعد حسن للفحص): الفعل المضارع المشدد الآخر يجزم بالفتحة.

عند التقاء الساكنين:

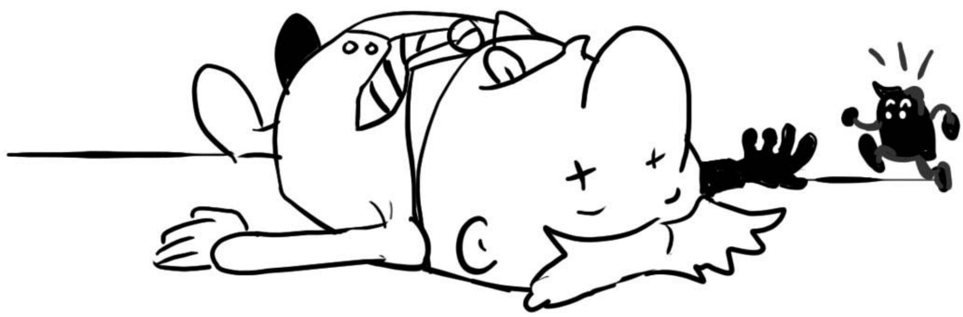
(لمْ أسمع النشرة) الفعل المضارع "أسمع" مجزوم بـ "لم"، وعلامة جزمه الأصلية السكون. ولكن الكلمة التي جاءت بعده تبدأ بحرف ساكن هو الألف غير المهموزة. ولأن العربي لا ينطق بحرفين ساكنين متعاقبين فإنه يجعل مكان السكون كسرة.. (لم أسمعِ النشرة).



التفريق بين لا الناهية ولا النافية:

= عندما نقصد من "لا" أن ننهى عن شيء فهي "لا" الناهية: (لا تتوقف عند صغائر الأمور)، والمضارع بعدها مجزوم.

= وعندما نقصد من "لا" أن ننفي حصول شيء فهي "لا" النافية: (فراس لا يتوقف عن المزاح)، والمضارع بعدها لا يتأثر ويبقى مرفوعا.



لام الأمر:

= نستعملها كثيرا في الشعارات (ليسقطْ هؤلاءِ العنصريون)، ونستعملها كثيرا في سياق التحليل السياسي (لنفترض أننا سلّمنا ذا..).

= إذا جاء قبلها متحرك فهي تصبح ساكنة (فَلْيسقط)، (ولْنفترض أننا..)

الفعل الماضي

(انتقد) فعل ماضٍ

(تجاهل) فعل ماضٍ

= نميز الماضي من المعنى. فإن كانت كلمة "أمس" معقولة بعده كان ماضياً.

= الفعل الماضي منصوب بالفتح: (انتقَد).

= عندما يتصل الماضي ببعض الضمائر يصبح تشكيل الحرف الأخير منه السكون: (انتقَدنا). أو الضم (انتقَدوا).

(انتهى.. انتهوا)، (لقي.. لقُوا).. ما قاعد ا؟

= الماضي المفرد المختوم بحرف الألف (انتهى)، يأخذ سكونا على الواو في حالة الجمع (انتهوا).
(أمثلة أخرى: دعا.. دعوا / ارتشى.. ارتشوا / لاقى.. لاقَوا)

= وأما الماضي المفرد المختوم بحرف الياء (لقي) فلا يأخذ سكونا على الواو في حالة الجمع (لقُوا).
(أمثلة أخرى: نسي.. نسوا / أُعطي.. أُعطُوا / لقي.. لقُوا)

قاعدة ذهبية: الفعل الماضي المنتهي بحرف الألف في المفرد، يأخذ سكونا على الواو في الجمع.

إذا كنت تعمل في جريدة فلعلّك لا تم كثيرا ذه القاعدة لعدم استخدام التشكيل في الجريدة، أما الإذاعي فيجب أن يهتم ا.

فعل الأمر

(افتح) فعل أمر (انتق) فعل أمر

نتعرف على فعل الأمر من معناه. ففيه أمر. ولكن الحركات والأحرف التي تأتي في آخره عديدة بحسب الضمائر التي تلحق به، وبحسب شكل أحرف فعل الأمر الأصلية. وجميع الحالات مرصودة في الأمثلة القادمة:

أمثلة على فعل الأمر

= (اسحب ثلاث بطاقات) فعل الأمر مجزوم بالسكون.

(اسحبِ الآن) فعل الأمر مجزوم، وقد كسرناه لأن بعده كلمة تبدأ بحرف ساكن.

= (ابق في الموقع) فعل الأمر مجزوم بحذف الألف المقصورة من آخره. الأصل "إبقَى". الفتحة التي كانت على القاف بقيت بعد الجزم (ابق).

(ادع إلى اجتماع) فعل الأمر مجزوم بحذف الواو من آخره. فالأصل "أُدعو". الضمة التي كانت على حرف العين بقيت بعد الجزم (ادع).

(ألغِ القرار فورا) فعل الأمر مجزوم بحذف الياء من آخره. فالأصل "ألغي". الكسرة التي كانت على الغين بقيت بعد الجزم (ألغِ).

= (اسحبوا الأوراق) فعل الأمر مجزوم بحذف النون من آخره. فلو كان مضارعا لقلنا "تسحبون".

(ألغوا القرار) فعل الأمر مجزوم بحذف النون من آخره. فلو كان مضارعا لقلنا "تلغون".

(ادعوا أنتم إلى اجتماع) فعل الأمر مجزوم بحذف النون. فلو كان مضارعا لقلنا "تدعون".

(ابقوا في الموقع) فعل الأمر مجزوم بحذف النون. فلو كان مضارعا لقلنا "تبقون".

= (اسمعن النصيحة) فعل الأمر مجزوم بالسكون على حرف العين.

(اسحبي ورقة) فعل الأمر مجزوم بحذف النون. فلو كان مضارعا لقلنا "تسحبين".

(ألغي القرار أيتها المديرة) فعل الأمر مجزوم بحذف النون. فلو كان مضارعا لقلنا "تلغين".

(ادعي إلى اجتماع أيتها المديرة) فعل الأمر مجزوم بحذف النون. فلو كان مضارعا لقلنا "تدعين".

(ابقي مصممة على إنجاز المشروع) فعل الأمر مجزوم بحذف النون. فلو كان مضارعا لقلنا "تبقين".

= (قم فورا) فعل الأمر مجزوم بالسكون.

(قمِ اليوم بالمهمة) فعل الأمر مجزوم بالكسرة لأن الكلمة التي بعده تبدأ بحرف ساكن، وكذا الحال إذا جاءت بعده كلمة أولها ألف غير مهموزة (استعملِ اسم أخيك المشهور في المحافل باعتدال).

الأمثلة الواردة بين قوسين أعلاه تضم كل قواعد صياغة فعل الأمر. فإذا جاءك فعل تحيرت في شأنه فقس على الأمثلة. وكما لاحظت فالأشكال المختلفة لفعل الأمر تبعث على البلبلة، وحفظها ليس مهمة محبوبة. وفي الواقع لا حاجة أبدا إلى حفظها، ففعل الأمر يستعمل قليلا جدا في الصحافة، وأنت قادر على تطوير حس يجعلك تضبط فعل الأمر بدون حفظ. كل المطلوب في هذا الفصل هو القراءة العجلى.

الفاعل

(استقال المدرب)، المدرب فاعل، لأنه هو الذي استقال.
(انفض الاجتماع)، الاجتماع فاعل، لأنه هو الذي انفض.

= الفاعل مرفوع.
= الفاعل لا غنى عنه بعد الفعل. وإذا لم نجده فإننا نقدره تقديرا. مثال: (لقد ذهب)، وهنا الفاعل مستتر تقديره (هو).
= إذا كان في الجملة فعلان وجب أن يكون فيها فاعلان: لكل فعل فاعله (إذا جاءَ الصيف، هجر الطلبةُ المدينةَ الجامعية).
= قد تتحير في الفاعل بسبب كونه جماداً (تشقّق الإسفلت)، أو كلمة معنوية (يجب الحصولُ على ترخيص).
هذه أمثلة عليه:
-(يعجبني عنادك)، عناد هي الفاعل، فالعناد هو الذي يعجِب، وأما الذي يعاني من "العجب" فهو "ـني" أي أنا، لذا فهي مفعول به جاء قبل الفاعل
-(يسرني اعترافُكم بالدوافع الحقيقية)، اعترافُـ هي الفاعل
-(هل أدهشك القرار يا حسن؟)، القرار هي الفاعل
-(ينبغي لنا الانتظار قليلاً)، الانتظار هي الفاعل
-(تم الانتهاءُ من المرحلة الأولى)، الانتهاءُ هو الذي "تم" لذا فهي الفاعل
-(يجري الإعداد للمؤتمر السنوي)، الذي يجري هو الإعداد لذا فهي الفاعل.

نائب الفاعل

= **(يتوقّع رفع الحصار الأسبوع القادم)** بعد الفعل المبني للمجهول "يتوقّع" ليس هناك فاعل بل نائب فاعل.
= **(المطلوب عملُه التسلّح السريع)** بعد اسم المفعول "مطلوب" يأتي أحيانا نائب فاعل.
= **(غزةُ تمنح جائزةَ المدينة الصامدة)** بعد الفعل المبني للمجهول قد يستتر نائب الفاعل ويظهر المفعول به.
= (**اضطُر المسافرون** إلى **الانتظار**): هناك عدد من الأفعال يستعمل غالبا مبنياً للمجهول مثل: (اضـطُر، بهت، هرع، جن، استشهد، أُغمي عليه، احتضر، توفي). لكن، عليك أن تنتبه إلى أ ا تستعمل مبنيـة للمعلوم أحيانا: (توفى الله جارنا أمس)، (اضطَرني الفقر إلى بيع سترتي).



المبتدأ والخبر

(الوضع متوتر)

مبتدأ + خبر

في بعض الأحيان يأتي المبتدأ في أول الجملة، ثم قد يأتي الخبر بعد كلمات كثيرة:

مثال: (التصريح الذي أدلى به الأمين العام أول أمس واضح في دلالته).

مبتدأ   خبر

والطريقة التي نعرف بها الخبر هي المعنى وحده. إن كلمة "التصريح" في الجملة السابقة تبقى ناقصة حتى تأتيَ كلمة "واضح" فتكون لها بمثابة الغطاء للقدر. ولا بد للمبتدأ من خبر.

يمكن أن يكون المبتدأ..

- اسماً معرفا بأل (التصريح واضح)،
- اسماً غير معرف بأل (كلام كثير يدور حول إقالة المدير العام)،
- علَماً (زياني مسافر غداً)،
- اسم إشارة (هذا ممتاز)،
- اسماً موصولاً (ما تقولُه صحيح)،
- ضميراً (نحن مستعدون)،
- جمعاً (المعلمون مضربون)،
- أو مفرداً (المعلّم غائب).

ولا يمكن أن يكون المبتدأ..

جاراً ومجرورا "في البيت"، ولا ظرفاً ومضافاً إليه "قرب المعسكرِ". وعلى هذا الأساس فإذا ورد الجار والمجرور في بداية الجملة (في البيت لص)، وكذلك إذا ورد الظرف مع المضاف إليه في بداية الجملة (قرب المعسكرِ نفَق سري) فإننا نعتبر الجار والمجرور، والظرف والمضاف إليه خبراً مقدماً، ويكون المبتدأ مؤخراً.

يمكن أن يكونَ الخبر..

اسماً عادياً (الحالةُ صعبةٌ)،

جاراً ومجروراً (البطّيخ في الثلاّجة)،

ظرفاً ومضافا إليه (الأخبار عندك)،

جملة فعلية (الاقتصاد يمر بأزمة)،

جملة اسمية (الاقتصاد حالته سيئةٌ).

ويهمني أن تعرف إعراب الجملة الأخيرة:

الاقتصاد: مبتدأ مرفوع بالضمة

حالته: مبتدأ مرفوع بالضمة، والهاء مضاف إليه

سيئةٌ: خبر لـ "حالة" مرفوع بتنوين الضم، وجملة "حالته سيئة" كلها خبر للمبتدأ "الاقتصاد".

تحليل للجملة: الاقتصاد هو الاسم الذي بدأنا به، فكلمة "الاقتصاد" مبتدأ. فكيف أخبرنا عن الاقتصاد؟ لقد قلنا "حالته سيئة" فهذه كلها خبر المبتدأ. وجملة "حالته سيئة" مكونة أيضا من مبتدأ ومضاف إليه وخبر.



كان وأخواتها

{كان، ليس، ظلّ، صار، غدا، أصبح، أضحى، أمسى، بات، ما زال، ما دام، ما انفك، ما فتيء، ما برح، كاد، أوشك، شرع، عسى، أخذ، بدأ}

تركيب الجملة: **(كـــان الاجتمـــاع مثمـــــــراً)**

كان + اسمها مرفوع + خبرها منصوب

= كثيرا ما يكون خبر كان أو إحدى أخوا ا جملة فعلية: (كان الجمهور يهتف في الخارج).

= كثيراً ما يكون خبرها شبه جملة - أي جاراً ومجروراً، أو ظرفاً ومضافاً إليه - (أصبحت القضيةُ في يد الرئيس)، (أصبحت القضيةُ عند الرئيس).

= قد يأتي خبرها قبل اسمها:

(ليس مضموناً النجاح) (ليس في البيت أحد) (ما زال عندي شك) (كان من الأفضل التريثُ)

= كان، وأخوا ا، تأتي بصيغة المثنى: (كانا شريكين)، أو الجمع (أصبحوا شركاءَ).

= كان، وأخوا ا، تأتي بصيغة المضارع: (قد يكونُ العلاج مفيداً)، أو الأمر (كن مستعداً).

= الجار وا رور "في البيت"، والظرف والمضاف إليه "أمام الحانوت" لا يتم إعرا ا اسم كان وأخوا ا أبدا، وإذا جاءت بعد كان مباشرة فإعرا ا هو "خبر مقدم".

= مثال على "بدأ" و"أخذ" بوصفهما من أخوات كان:

(بـــــدأ المطـــــر يتساقـــــــط)،

من أخوات كان اسمها مرفوع جملة يتساقط خبرها

ومثلها: (أخذ التاجر يستغيثُ).

= تكون "بدأ" فعلاً عادياً أيضاً:

(بـــدأ المهرجانُ)، وكذلك "أخذ": **(أخـــذَ سعيد الكـــرةَ).**

فعل ماض فاعل فعل ماض فاعل مفعول به



إن وأخواتها

{إن. أن. لكن. كأن. ليت. لعل}

= إن وأخوا ا **تنصب** الكلمة الأولى "اسمها"، **وترفع** الثانية "خبرها": (إن الاتفاق وشيك).

= إذا جاء بعد إنّ وأخوا ا شبه جملة - **جار ومجرور، أو ظرف ومضاف إليه -** فإ ما يعتبران خبراً مقدماً لها، وتكون الكلمة الأخيرة اسم إن منصوباً: (إن في الأمر شكّاً).

= "إن" نقول عنها **حرف نصب**، وأما أخوا ا الباقيات فتوصف كل منهن بأ ا "من أخوات إنّ".

= خبر إن يكون مفرداً (إن الاتفاق وشيك)،

أو جملة فعلية (إن الفساد يفقدنا المصداقية)،

أو جملة إسمية (إن الهجوم نتيجته معروفةٌ)،

أو شبه جملة (إن الشريحةَ تحت ا هر).

= إذا لحقت "ما" بإن أو بإحدى أخوا ا فإ ا توقف عملها، ولذا تسمى "ما الكافّة": (إنما الناس إخوةٌ). فالناس هنا مبتدأ، وإخوةٌ خبر. وتعرب إنما: كافّة ومكفوفة.

= بعد كلمة **قال** ومشتقّا ا نستعمل "إن" المكسورة الهمزة (قال إن المسألةَ ستبحثُ لاحقاً)، (يمكـن القـولُ إن المسألة ستبحثُ لاحقاً)، (تناقشنا في الأمر فرب قائلٍ إن المسألةَ ستبحثُ لاحقاً ورب مرجحٍ أن تبحثَ اليوم).

= بعد "**حيث**" نستعمل إن المكسورة الهمزة: (وحيث إن الأمر بحاجة إلى تفكير فلا مناص من تأجيل القضية).

= بعد "**إذ**" نستعمل إن المكسورة الهمزة: (من المفضل التأجيل إذْ إن القضيةَ معقّدة).

= من المفيد حفظ إنّ وأخوا ا، وعددها ست (إن. أن. لكن. كأن. ليت. لعل)، حتى يتجنب المرء الخلط بينها وبين كان وأخوا ا.



المفعول به

(قصف العدو المنازلَ)

فعل فاعل مفعول به

= الموضع الطبيعي للمفعول به هو بعد الفعل والفاعل: (قصف العدو المنازلَ). ولكنه قد يسبق الفاعل (لقد أزعجكَ الخبر).

= في أحيان قليلة يسبق المفعول به الفعل والفاعل معاً: (أي طريقٍ سلكت؟)

= المفعول به ليس واجباً مع كلّ فعل. ففي جملة (جاء الصيف) لا يوجد مفعولٌ به، لأن الفعل "جـ ـاء" لا يأخذ مفعولاً به.

= **بعض الأفعال يأخذ مفعولين.** هذه مجموعة من تلك الأفعال:

اعتبر: (اعتبر القاضي المسألةَ منتهيةً)

علّم: (علّم المدرب الشباب السباحةَ)

منح: (منحت الحكومةُ الموسيقار وساماً)

أعطى: (لم يعط الطالب المعلّم سبباً لغيابه)

اتخذَ: (اتخذ المسؤولون الحادثَ ذريعةً)

ألفى: (ألفيت صديقَنا مستاءً)

وجد: (وجد جارنا البيت مسروقاً)

جعلَ: (جعلت البلديةُ المزبلةَ حديقةً)

حسِب: (لا تحسبِ الوظيفةَ مريحةً)

ظن: (ظننت القطّةَ في الظلام حذاءً)



المفعول المطلق

(لقد عاملونا معاملةً حسنةً) عاملونا فعل، ومعاملةً مصدر. وبما أن المصدر الذي استعملناه في الجملة مشتق من نفس جذر الفعل فهو مفعول مطلق.

= قد يأتي بعد المفعول المطلق مضاف إليه فيفقد المفعول المطلق بسبب ذلك التنوين: (عاملونا معاملةَ الملوك).

= كثيراً ما يأتي العدد مفعولاً مطلقاً: (قُبِض عليه بالتهمة نفسِها ثلاثَ مرات).

شرح: كلمة "ثلاث" في المثال **تشير إلى عدد مرات حصول الفعل، فكأنّ القائل استعاض بالعدد عن تكرار المصدر، فبدلاً من القول "قُبض عليه قبضاً قبضاً قبضاً"، قلنا: "ثلاثَ مرات".**

= قد تأتي كلمة "بعض"، أو "كلّ"، أو "أشد".. الخ. قبل المفعول المطلق فتأخذ موقعه الإعرابي ويصبح المفعول المطلق الأصلي مضافاً إليه: (تجاوبت المريضةُ مع العلاجِ بعض التجاوبِ)، (استاءَ الموظّف كل الاستياءِ)، (استاءَ المواطن أشد الاستياءِ). فهنا نعرب "بعض"، و"كلّ"، و"أشد" مفاعيل مطلقة، أما المفعول المطلق الأصلي، وهو الكلمة التي تأتي بعدها فيعرب مضافاً إليه.

= قد نحذف المفعول المطلق، ونعطي موقعه الإعرابي لكلمة أخرى تكون في الأصل نعتاً له: (انطلق القطار سريعاً). فكأن أصل الجملة هنا: "انطلق القطار انطلاقاً سريعاً". فحذفنا انطلاقاً وأبقينا سريعاً.

= قد نحذف الفعل الأصلي ونبقي على المفعول المطلق: (شكراً)، فأصلها "أشكرك شكراً". وفي اللغة المعاصرة الكثير من هذا المفعول المطلق المعلّق في الهواء.. بغير فعل:

- (حجاً مبروراً)، أصلها: "فلتحجوا حجاً مبروراً"
- (سمعاً و طاعةً)، أصلها: "نسمع سمعاً ونطيع طاعةً"
- (خذ جنيهاً آخر، علماً بأنك أخذت جنيهاً أمس)، أصلها "واعلم علماً"
- (صياماً مقبولاً)، أصلها: "صوموا صياماً مقبولاً"
- (لُطفاً)، أصلها: "تلطّف لطفاً"
- (عفواً)، أصلها: "اعف عفواً"

= توجد في اللغة كلمات كثيرة منصوبة أتعبت النحويين فأراحوا أنفسهم بأن أعربوها مفعولاً مطلقاً. من هذه الكلمات: جِداً، جيداً، أيضاً، ويحك، معاذَ اللهِ، سبحانَ اللهِ، حقّاً، لبيك.



الحال

(صعد المتهم المنصة متعثراً). كيف صعد المتهم المنصة؟ الجواب: متعثراً. إذن فإعراب "متعثراً" حال منصوبة.

= الحال كلمة تصف كيفية وقوع الفعل. وحتى نكشف عن الحال نسأل: **كيف** وقع الفعل؟

= الحال منصوبة دائماً.

= قد يخلط المرء بين الحال والتمييز والمفعول به والمفعول المطلق. ولكن هذه جميعاً منصوبة، فلا ضرر كبيراً من هذا الخلط.

الحال في **أساليب** مختلفة**:**

(قال شهود عيان إن المسلح فر متجهاً صوب البلدة القديمة)

(أعدم العميل رمياً بالرصاص)

(عندما خرجت من عنده التفّوا حولي مستفسرين)

(التقيت به في المصعد وجهاً لوجه)

(سلمته الرسالة يداً بيد)

(التصعيد العسكري يسير جنباً إلى جنب مع التفاوض)

(دخلنا غرفة التحقيق واحداً واحداً)

(بغتةً انطلقت عيارات نارية من الخلف)

(تسللوا سراً إلى القاعدة)

(حضر المندوب وحده)

(حضر النواب كافّةً)

(الناس قاطبةً يعارضون الفكرة)

(كفى بالله وكيلاً)

(تحملت صامتاً كل ا اما ا)

(من الآن فصاعداً لن يتاح لأحد أن ينتقد الحكومة)

(استطعنا دخول المبنى معتمدين على بطاقاتنا الصحفية)

(بدا الرهينة منهكاً)

(توفّي متأثراً بجراحه)

(حاولوا منع المتظاهرين العزل من التقدم مستخدمين الغاز المسيلَ للدموع).

هل لاحظت كلمة "العزل" والسكون الذي على الزاي؟ هذا استطراد ليس من جسم الفصل: العــزل جمع مثل الخُضر، والحُمر. فقل العزل ولا تشددها.

التمييز

(عمرها ستون عامـــاً) **(ازداد الوضع توتــــراً)**

تمييز عدد تمييز جملة

التمييز منصوب.

تمييز العدد:

= العددان 11 و 99 وجميع ما بينهما من أعداد تمييزها منصوب. (قتل ا رم سبعةَ عشر شخصاً).

= وكل ما عدا ذلك من أعداد يجيء بعده كلمة مجرورة إعرا ا مضاف إليه: (زرت سبع دولٍ)، (قبضت مئةَ دينارٍ)، (صرفت ألف دولارٍ)، (يسكن المدينةَ مليونُ نسمة).

= إذا كان العدد مركّباً فالتمييز يأتي بحسب الكلمة الأخيرة فيه: (قبضت ألفاً وأربعمئة وســتين **فرشــاً**)، (قبضت ألفاً وأربعمئة وسبعةَ **قروشٍ**)، (قبضت ألفاً وأربعمئة **قرشٍ**).

تمييز الجملة:

ليس ممكناً في بعض الأحوال التفريق بين التمييز والحال والمفعول المطلق. فيما يلي أساليب من "التمييز":

= (ازداد الوضع تعقيداً): كلمة تعقيداً تفسر الجملة التي قبلها، لذا فهي تمييز منصوب.

= (جيشهم أفضل من جيشنا عتاداً): "عتاداً" توضح المقارنة، لذا فهي تمييز منصوب.

= (ضقت ذرعاً بالانتظار): هذا الأسلوب من أساليب التمييز.

= (كم شخصاً جرح في الاشتباكات؟) بعد "كم"، التي نستفهم ا عن عدد، يأتي تمييز منصوب.



الاختصاص

(نحـن - المعلّمـــــين - مظلومـون)

مبتدأ اختصاص منصوب خبر

= نحن نتخيل أنه كان هناك كلمة "أخص" ثم جرى حذفها، وظل الاسم الذي بعدها منصوباً باعتباره مفعولاً به: وأصل جملة (نحن – المعلّمين- مظلومون) هو: " نحن – أخص المعلّمين - مظلومون".

= جملة مشهورة من جمل الاختصاص نريد ألا يفوتنا إيرادها:

(نحن، الموقّعين أدناه، نحتج على تعيين رئيس للبلدية).

إعرابها: **نحن**: مبتدأ. **الموقعين**: اختصاص منصوب بالياء. **أدناه**: ظرف مكان، والهاء مضاف إليه. **نحتج**: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل مستتر تقديره "نحن". **على تعيين**: جار ومجرور. **رئيس**: مضاف إليه. **للبلدية**: جار ومجرور.

= أحيانا نستعمل كلمة تخصيص من بين الكلمات التالية:

{خاصةً، خصوصاً، لا سيما}

أمثلة:

= **(الموظفـون، وخاصةً المعلمـين، مظلومـون)**

مبتدأ كلمة تخصيص منصوبة اختصاص منصوب خبر مرفوع بالواو

= **(حضـر الجميـع، لا سيمـا الرافضـين للقـرار)**

فعل ماض فاعل مرفوع كلمة تخصيص في محل نصب اختصاص منصوب جار ومجرور

= إذن فكلمة التخصيص نفسها منصوبة، والاختصاص منصوب.

الاستثناء

{إلاّ. عدا. سوى. غير}

هذه هي أدوات الاستثناء.

إلاّ:

- = الكلمة التي تأتي بعد "إلاّ" تكون منصوبة بفعل محذوف تقديره "أستثني" إذا أمكن تقدير هذا الفعل: (جميعهم حجاج إلاّ ثلاثةً)– أي أستثني ثلاثةً -، فإعراب ثلاثة:مفعول به للفعل أستثني المحذوف.
- = إذا تعذّر تقدير الفعل "أستثني"، لأن تركيب الجملة لا يسمح بذلك، فالإعراب يكون بحسب حاجة الجملة: (لم يحج إلاّ اثنان منا)- هنا لا تجوز: " أستثني" بديلاً عن "إلاّ" في الأسلوب، لذا فـ "اثنان" فاعل للفعل يحج.
- **وهكذا**:فكلّما استعملنا "إلاّ" علينا أن نقف وقفة قصيرة لنسأل:هل يجوز في الأسـلوب العـربي السليم أن نضع في مكا ا الفعل "أستثني"؟ فإذا جاز ذلك فإن ما بعد "إلاّ" يكون منصوباً على أنه مفعول به لهذا الفعل. وإذا كان متعذرا وضع الفعل "أستثني" بدل إلاّ فنحن نعرب الكلمة الـتي تأتي بعد إلاّ بحسب حاجة الجملة.
- **قاعدة "إلاّ" باختصار**: إذا جاز وضع "أستثني" مكا ا فالكلمة التي بعدها منصوبة على الاستثناء، وإذا تعذّر ذلك فالكلمة بعدها تعرب بحسب حاجة الجملة.
- **المهرب من إلاّ**: إذا شككت في أمر "إلاّ" فضع بدلاً منها "سوى"، فكل شيء بعد سوى مجرور.

"عدا"، و "ما عدا"، و"خلا":

الكلمة التي تأتي بعد "عدا" أو "ما عدا" أو "خلا" منصوبة دائما على الاستثناء: (نفقت الدواب عدا حماراً)، (نفقت الدواب ما عدا حماراً)، (نفقت الدواب خلا حماراً).

"غير" و"سوى":

الكلمة التي تأتي بعد "**غير**" و"**سوى**" مجرورة دائما، وإعرا ا مضاف إليه: (ليس أمامنـا سـوى **الكفاح** المسلّح)، (ليس أمامنا غير **الكفاح** المسلّح).

إعراب "غير"نفسها:

هذه كلمة تسبب مشكلة للكثيرين لأ ا تأتي في أساليب متنوعة.

- (لم يأت غير ثلاثة)، غير: فاعل مرفوع بالضمة.
- (لا بد من انسحابٍ غيرِ متسرع)، غيرِ: نعت مجرور بالكسرة.
- (الصورةُ غير واضحة)، غير: خبر مرفوع بالضمة.
- (غيرك كان أشطر)، غير: مبتدأ مرفوع بالضمة.

واو المعية

(لا أتفق وِ الرأيِ القائلَ إن صوت المرأة عورةٌ)

= واو المعية تسد مسد كلمة "مع": (هذا الحكم لا ينسجم **و** روح القانون).

= الاسم الذي يأتي بعد واو المعية منصوب ونقول في الإعراب إنه "مفعول معه": (وصلت **و** الأذانَ).

جمل شتى:

(سافرت و رئيس الوزراء)

(كيف أنتم و العملَ هناك؟)

(أبحرت السفينةُ و الساحلَ حتى هدأ البحر)

(هذا يتناقض و أسس اللقاء)

المفعول لأجله

(غادر النائب القاعةَ حسماً للخلاف). لماذا غادر القاعة؟ الجواب: حسماً للخلاف.

= المفعول لأجله كلمة تجيب عن السؤال بـ : **لماذا**؟

= قد يأتي المفعول لأجله قبل الفعل: (بناءً على رغبة الجمهور سنمدد عرض المسرحية)

= قد يكون المفعول لأجله غير منون لأن بعده مضافاً إليه: (طعمناهم جميعاً خشيةَ انتشار الوباء).

ظرف الزمان وظرف المكان

(نلتقي بعـ ـ ـ ـد الظّهر، مقابـ ـ ـ ـلَ المكتبة)

ظرف زمان ظرف مكان

= لا فرق في **الإعراب** بين **ظرف الزمان وظرف المكان. الفرق** في المعنى **فقط.**

(.. وقت الظهر): **وقت**: ظرف **زمان** منصوب بالفتحة، **الظهر**: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(.. خارج البلاد): **خارج**: ظرف **مكان** منصوب بالفتحة، **البلاد**: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

= بعض الكلمات تستعمل ظرف زمان أحياناً، وظرف مكان أحياناً: (التقيت به عند المغرب، عند صديق مشترك).

= **الظرف منصوب**: أحياناً بفتحة مثل (بعد)، وأحياناً بتنوين الفتح مثل (ااً).

= (**أمس**) ظرف شاذ: حركته الكسر دائما.

(**منذُ، حيثُ، قط**): ظروف شاذة حركتها الضم دائماً.

(**إذْ، لدنْ**): ظرفان شاذان على آخرهما سكون.

= إذا جاء قبل الظرف حرف جر أعربناه اسماً مجروراً بحرف الجر: (في وقت النوم).

= الاسم الذي يأتي بعد الظرف يعرب مضافا إليه مجرورا غالبا: (بعد الظهرِ).

= كل ضمير اتصل بظرف فهو حتما مضاف إليه: (تحته، فوقهم، عندنا)

= إذا لم يأت بعد الظرف مضاف إليه صارت حركة الظرف ضمة: (أما بعد)، أو تنوين فتح: (سنلتقي يوماً).

= بعض الظروف مركّب من كلمتين مفتوحتين (صباح مساءَ) أو منونتين (صباحاً مساءً).

= قد تتنافس كلمتان على موقع الظرف، عندئذ:

الأولى تصبح ظرفاً والثانية مضافاً إليه: (سأسافر يوم الجمعة).

ظروف زمان ومكان مختلفة:

1) **هنا، هناك، هنالك**: ظروف لا يأتي بعدها مضاف إليه، وهي أسماء إشارة.

(كانَ هناك رأي آخر)

كانَ: فعل ماضٍ ناقص

هناك: ظرف مكان منصوب بالفتحة. وهو **خبر** كان مقدم

رأي: اسم كان مؤخر مرفوع بتنوين الضم

آخر: نعت مرفوع بالضمة

2) **ثَمَّةَ**: ظرف مكان منصوب بالفتحة، معناه "هناك"
(لعلّ ثمةَ أملاً)
لعلّ: من أخوات إنّ
ثَمّةَ: ظرف مكان مفتوح، وهو خبر لعلّ مقدم في محلّ رفع
أملاً: اسم لعلّ مؤخر منصوب بتنوين الفتح

3) **حيثُ**: ظرف مكان مبني على الضم. والكلمة التي بعده تكون مرفوعة إذا كانت اسماً:
(من حيثُ **تعداد** السكان فبغداد هي الأكبر.) لا تعجب، الاسم بعد حيث مرفوع، حتى وإن جـرّه ألف مذيع كسلان. المهم في هذه الجملة أن تعرف أن ما بعد حيث مرفوع.

4) **الآنَ**: ظرف زمان منصوب، (من الآنَ فصاعداً يجب تسجيلُ كل شخصٍ)

5) **منذُ**: ظرف زمان مبني على الضم، (أحاولُ منذُ سنة ونصف السفر)

6) **قط**: ظرف زمان مبني على الضم. معناه: "لم يحدث ذلك أبداً في الماضي"
(لم ينجح النظام قط في إقناعِ الناسِ بديمقراطيته غيرِ الموجودة)

7) **لدنْ**: ظرف زمان مبني على السكون، (أعطنا من لدنك رحمةً)

8) **أمسِ**: ظرف زمان مبني على الكسر
(قصفَت المروحيات أمسِ المخيم). وما أكثر ما يسكّن المذيعون "أمسِ" ولكنها مجرورة رغم جهل الجاهلين منهم.

9) **إذْ**: ظرف زمان مبني على السكون، (هم واهمون إذْ يعتقدون أن القصف أو العسف يضعفان معنوياتنا)

10) شما**لَ** أو شما**لي**: ظرف مكان منصوب. ولا فرق في الاستعمال بين شمالَ وشمالي. وهذا ينطبق علـى الجهات الثلاث الأخرى.




حروف الجر

{من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام، واو القسم، رب، حتى الجارة، مع}

أمثلة: (من المفروض)، (إلى النهاية)، (عن علمٍ)، (على المنضدة)، (في لحظة)، (بالتأكيد)، (كالـصاعقة)، (للزوارِ)، (واللهِ)، (رب قائلٍ)، (حتى الفجرِ)، (مع الوفد).

= الجار وا رور إعرا ما سهل: جار ومجرور.

= ربما يكون للجار وا رور معاً محل إعرابي: (في المسألة لغز). في **المسألة**: جار ومجرور في محل خبر مقدم، **لغز**: مبتدأ مؤخر مرفوع بتنوين الضم.

= قد يحذف حرف الجر. عندئذ ننصب الاسم الذي كان يفترض أن يسبقه حرف الجر ونقول عنـه إنـه منصوب على حذف حرف الجر (توقفت الحركة جراءَ القصف) [أي من جراءِ]، (أتيت الشامَ) [أي إلى الشامِ]. فـ "جراء"، و"الشام" اسمان منصوبان بسبب حذف حرف الجر.

المضاف والمضاف إليه

(درس التاريخ)

المضاف والمضاف إليه كلمتان متلازمتان. الأولى يتم إعرا ا حسب موقعها من الجملة. والثانية تكون مجرورة دائما.

(درس التاريخ ممتع)

درس: مبتدأ مرفوع بالضم.

التاريخ: مضاف إليه مجرور بالكسر.

ممتع: خبر مرفوع بتنوين الضم.

كيف نتعرف على المضاف إليه؟

طريقة غريبة: المضاف والمضاف إليه كلمتان كأ ما كلمة واحدة، فهما متماسكتان في المعنى. وفي اللغات الأوروبية نجد بين المضاف والمضاف إليه كلمة صغيرة للربط: في الإنجليزية مثلا يستعملون كلمة (of) .

وقد عرفت صحافياً عربياً كان يميز أسلوب الإضافة عن طريق المقارنة مع الأسلوب الإنجليزي: كان يضع كلمة (of) الإنجليزية بين الكلمتين العربيتين اللتين يشك في أ ما مضاف ومضاف إليه، فإذا أحس أ ا تقع موقعا صحيحا عرف أن الأسلوب هو أسلوب الإضافة.

هذه طريقة غريبة. ولا ألوم الذي استعملها، لأن الاستفادة من التشابه بين اللغات في الأساليب ليست مما يلام المرء عليه.

متى يأتي المضاف إليه؟

[1] **بعد** ظرف الزمان وظرف المكان يأتي مضاف إليه:

(قبلَ النومِ)، (وسطَ الحشود)، (دونَ شك)، (عند مفترقٍ).

[2] **بعد** الكلمات غير المستقلة بنفسها، التي تحتاج إلى ما يكملها، يأتي دائما مضاف إليه:

(رغم الظروف)، (سائر المشتركين)، (سوى رجلٍ)، (غير ممكنٍ)، (جميع الأطراف)، (كلّ الناسِ)، (بعض الموظفين)، (مثل الحصان)، (شبه مستحيلٍ)، (أول شخصٍ)، (آخر شارعٍ)، (كلا الشخصينِ)، (كلتا المسألتينِ)، (ذو مالٍ)، (ذات الخلخالِ)، (أخو محمود)، (أبو سعد)، (أي مسؤولٍ)، (سبحانَ اللهِ)، (معاذَ اللهِ)، (حسب المرءِ).

[3] **بعد** العدد كثيراً ما يأتي مضاف إليه:

(ستة أشهرٍ)، (مئة دينارٍ)، (ألف جنديٍ)، (مليون دولارٍ)، (خمسمئة كتابٍ)، (ثالث موجزٍ)، (رابعة نشرة).

[4] **بعد** اسم التفضيل يأتي مضاف إليه:

(أعظم المخترعين)، (أفضل حلٍ)، (أصغر مخلوقٍ)، (كبرى المدن).

تفريق المضاف إليه عن المفعول به:

في عبارة (تحطم البرج) كلمة **البرج** فاعل لأن **تحطّم** التي سبقتها فعل. أما في عبارة (تحطم البرج) فكلمة **البرج** مضاف إليه لأن كلمة تحطم التي سبقتها اسم.

تفريق المضاف إليه عن النعت:

(جزيلُ الشكر).. مضاف + مضاف إليه.

"الشكر الجزيلُ".. اسم + نعت.

النعت يوافق الكلمة التي قبله: في الحركات "الشعب المظلوم"، وفي التذكير والتأنيث "الأمة المظلومة"، وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع "الأمتان المظلومتان"، وفي التعريف والتنكير "شعب مظلوم".

ولكن المضاف إليه لا يوافق المضاف بالضرورة:

لا يوافقه في الحركات بالضرورة: (سمعت درس الدين)، فالمضاف إليه مجرور دائما، وأما الكلمة التي قبله فهي تأخذ موقعا مختلفا حسب الجملة.

ولا يوافقه في التذكير والتأنيث بالضرورة: (حبيسةُ البيت)، (قتيلُ الشهوة).

ولا يوافقه في الإفراد والتثنية والجمع بالضرورة: (دكان الأخوين)، (قصور السلطان).
ولا يوافقه في التعريف والتنكير بالضرورة: (درس دينٍ)، (درس الدينِ).
وعلى هذا فإذا مر بك تركيب فيه كلمتان ليس بينهما اتفاق في عنصر مما سبق فهو مرشح بقوة لأن يكون تركيب إضافة. أما إذا اتفقت الكلمتان في التذكير أو التأنيث وفي الإفراد أو الجمع، الخ. فالأغلب أن تكون الثانية نعتا.

المضاف:

المضاف – أي الكلمة الأولى في أسلوب الإضافة - يجيء مبتدأ أو خبرا أو فاعلا.. الخ، بحسب موقعه في الجملة.
إذا كان المضاف جمع مذكر سالما، أو مثنى فإنه يفقد النون من آخره بسبب الإضافة: (مثيرو الشغبِ)، (رجلا الإطفاءِ). الأصل: مثيرون، ورجلان.

الكلمات المتضايفة:

(عسلُ نحلِ بستان أميرِ الطائف لذيذٌ)

عسلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة

نحلِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة

بستان: مضاف إليه مجرور بالكسرة

أميرِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة

الطائف: مضاف إليه مجرور بالكسرة

لذيذٌ: خبر مرفوع بتنوين الضم



العدد: التذكير والتأنيث

الصعوبة في العدد مضاعفة لأن المرء يجب أن يضبط التذكير والتأنيث، ثم أن يضبط التشكيل.
في هذا الفصل نضبط التذكير والتأنيث.
أمثلة للقياس:

- **السلطات ثلاث.**
- **الراشدون أربعة.**
- **المبشرون بالجنة عشرة.**
- **لها عشر دجاجات.**
- **أحد عشر كوكباً.**
- **إحدى عشرةَ نجمةً.**
- **اثنا عشر حوارياً.**
- **اثنتا عشرةَ ليلةً.**
- **سبعةَ عشر وزيراً.**
- **سبع عشرةَ وزارةً.**
- **إحدى وخمسون موظّفةً.**
- **واحد وثلاثون يوماً.**
- **اثنتان وعشرون دولةً.**
- **اثنان وعشرون بلداً.**

هذه العبارات تحتوي قواعد العدد. وإذا قرأها المرء مرات كثيرة، فقد يصبح قادراً على أن يقيس عليها كلما مر به عدد.

قواعد التذكير والتأنيث في العدد:

أولاً= الأعداد {1 و 2 و 11 و 12} تطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

(بقي من الطلاب واحد فقط)، (بقيت من الطالبات واحدة فقط)،
(اثنان من الحراس)، (اثنتان من الموظفات)،
(أحد عشر لاعباً)، (إحدى عشرةَ ممثلةً)،
(اثنا عشر شهراً)، (اثنتا عشرةَ لؤلؤةً)

ثانياً= الأعداد {3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 و 10} تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

(أربعة رجال)، (ثلاث سلطات)، (عشرة لاعبين)، (عشر لاعبات)

ثالثاً= الأعداد {13 و14 و15 و 16 و 17 و18 و 19} تخالف المعدود في قسمها الصغير، وتطابقه في لفظ العشرة.

(سبعةَ عشر وزيراً)، (سبع عشرةَ حقيبة)

رابعاً= {العدد 31 وما أشبهه}

يكون الرقم" واحد" منه مطابقاً، و"الثلاثون" تبقى على صورة واحدة.

(واحد وثلاثون يوماً)، (إحدى وخمسون سيدة)

خامساً= لتحديد تذكير الجمع وتأنيثه ننظر إلى مفرده:

"سجلاّت" مذكّر لأنّ الأصل "سجلّ"، وهو مذكر.

"قضايا" مؤنث لأنّ الأصل "قضية"، وهو مؤنث.

سادساً= (بضع/بضعة) نعامل هذه الكلمة معاملتنا للعدد 3. وقاعد ا: المخالفة.

(بضع سيدات)، (بضعة رجال).

تلخيص القاعدة:	{1و 2 ... و 11 و 12}	**مطابقة**
	{ 10-3 }	**مخالفة**
	{ 13 – 19 }	**الصغير يخالف**

نصيحة للمتعلم: الفصل الذي انتهيت منه من أصعب الفصول. اقرأه مرة أخرى واحفظ تلخيص القاعدة كما ورد قبل سطرين. إن إتقان "العدد" في اللغة العربية يحتاج إلى الممارسة، لا تعجل عليه. هذا الفـ ـصل سيبقى معك مدة أطول من غيره وهو يختمر.



العدد: الإعراب

العدد كلمات تأتي ضمن السياق، ونعربها الإعراب الذي يناسب المعنى. فإذا قلت: (جاء عشرون مدعواً) فكلمة "عشرون" هي الفاعل. وهي مرفوعة بالواو على طريقة جمع المذكر السالم. وإذا قلت: (رأيت ثلاثةً منهم فقط) فإن كلمة "ثلاثةً" مفعول به منصوب بتنوين الفتح.

أولاً= {13 – 19}: مثلاً (ثلاثةَ عشر)**: الفتحة فالفتحة حركتان ثابتتان،** في **المذكر والمؤنث بغض النظر عن الموقع الإعرابي.**

(جاء ثلاثةَ عشر صبياً)، (رأيت ثلاثةَ عشر صبياً)، (جاءت ثلاثَ عشرةَ بنتاً)، (حللت ثلاثَ عشرةَ مسألةً)، (الفصلُ الثالثَ عشر صعب)، (هذا الحكم يستند إلى المادة الثالثةَ عشرةَ).

ثانياً= بعد كلمة عام، يكون العدد مضافاً إليه مجروراً، ثم **نجر بقية الأعداد بالعطف أو بالإضافة.**

(عام ألف وتسعمئة وأربعة وتسعين).

ثالثاً= بعد كلمة العدد كثيراً ما تأتي كلمة تبين المعدود. هذا هو **تمييز العدد.**

تمييز الأعداد {3 – 10}	**مجرور**	(خمسة رجالٍ)
تمييز الأعداد {ألف، مئة، مليون}	**مجرور**	(ألف رجلٍ)
تمييز {كل الأعداد الأخرى}	**منصوب**	(ثلاثةَ عشر رجلاً)، (عشرون رجلاً)

رابعاً= العدد 8 له حالة خاصة. فهو في **الصورة: "الثماني" اسم منقوص مثل "المحامي".**

(قرأت ثمانيَ صفَحات)، (انتظرت ثمانيَ وأربعين ساعةً)، (جاءت ثمانِيِ نائبات)، (يسمح بالخروج بعد ثمان وأربعين ساعةً).

خامساً= قل مئة، وليس مائة. فحرف الألف وضع في **الكتابة فقط كي نفرق** بين **كلمة (مئة) وكلمة (منه)،** في **زمن** لم **تكن فيه** همزات **ولا نقط.**

أمثلة مع الإعراب:

(السلطات ثلاثٌ في الدستورِ)

السلطات: مبتدأ مرفوع بالضمة

ثلاثٌ: خبر مرفوع بتنوين الضم

في **الدستور**: جار ومجرور

(رأى إبراهيم أحد عشر كوكباً)

رأى: فعل ماضٍ

إبراهيم: فاعل مرفوع بالضمة

أحد عشر: مفعول به، الفتحة فالفتحة حركتان ثابتتان

كوكباً: تمييز منصوب بتنوين الفتح

(سمعت قصةَ الاثني عشر حوارياً)

س**معت**: فعل ماض، **التاء** : فاعل

قصةَ: مفعول به منصوب بالفتحة

الاثني عشر: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى، والفتحة على"عشر" حركة ثابتة

حوارياً: تمييز منصوب

(مرت علينا اثنتا عشرةَ ليلةً)

مرتْ: فعل ماض، التاء للتأنيث

علينا: جار ومجرور

اثنتا عشرةَ: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، الفتحة على "عشرةَ" حركة ثابتة

ليلةً: تمييز منصوب

(أضربت إحدى وخمسون موظّفةً)

أضربت: فعل ماضٍ، التاء للتأنيث

إحدى: فاعل

وخمسون: الواو: للعطف، **خمسون**: معطوفة على الفاعل مرفوعة بالواو على طريقة جمع المذكر السالم

موظّفةً: تمييز منصوب بتنوين الفتح

(الفصلُ الثالثَ عشر صعب)

الفصلُ: مبتدأ مرفوع بالضمة

الثالثَ عشر: نعت حقه الرفع، الفتحة فالفتحة حركتان ثابتتان

صعب: خبر مرفوع بتنوين الضم

(هذا الشهر واحد وثلاثون يوماً)

هذا: مبتدأ

الشهر: بدل من المبتدأ مرفوع بالضمة

واحد: خبر مرفوع بتنوين الضم

وثلاثون: الواو للعطف، **ثلاثون**: معطوفة على ما قبلها مرفوعة بالواو

يوماً: تمييز منصوب بتنوين الفتح

(الدولُ العربيةُ اثنتان وعشرون دولةً)

الدولُ: مبتدأ مرفوع بالضمة

العربيةُ: نعت مرفوع بالضمة

اثنتان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى

وعشرون: الواو للعطف، **عشرون**: معطوفة على ما قبلها مرفوعة بالواو

دولةً: تمييز منصوب بتنوين الفتح

(هاجم نابليونُ روسيا سنةَ ألف وثمانِمئة واثنتي عشرةَ)

هاجم: فعل ماضٍ مفتوح

نابليونُ: فاعل مرفوع بالضمة

روسيا: مفعول به

سنةَ: ظرف زمان منصوب

ألف: مضاف إليه مجرور

وثمانِمئة: الواو للعطف، ثمانِـ : معطوف مجرور بالكسرة، **ـمئة** : مضاف إليه مجرور

واثنتي: الواو للعطف، **اثنتي:** معطوفة على ا ـرور وهي مجرورة بالياء لأ ا مثنى

عشرةَ: الفتحة حركة ثابتة

(كان القرنُ العشرون حافلاً بالحروبِ)

كان: فعل ماضٍ ناقص

القرنُ: اسم كان مرفوع بالضمة

العشرون: نعت مرفوع بالواو

حافلاً: خبر كان منصوب بتنوين الفتح

بالحروبِ: جار ومجرور

الممنوع من الصرف

(ذكرت مصادرُ مطّلعةٌ)
(ليست الوكالات مصادرَ كافيةً)
(علمت من مصادرَ موثوقة)

كلمة "مصادر" ممنوعة من الصرف. وهي صنف من عدة أصناف سيأتيك تفصيلها.

ماهيــة المنــع من الصــرف

الكلمة الممنوعة من الصرف فيها صفتان:

الصفة الأولى: لا يوضع عليها تنوين، (ذكرت مصادرُ موثوقةٌ).

الصفة الثانية: لا تجر بالكسرة بل بالفتحة، (استقيت الخبر من مصادرَ موثوقة).

إلغــاء المنــع من الصــرف

يلغى المنع من الصرف عن الكلمة في واحدة من حالتين:

الحالة الأولى: دخول أل التعريف عليها: (من المصادرِ)،

الحالة الثانية: وجود مضاف إليه بعدها: (من مصادرِ الصحافيين).

أمثلة على كلمة "مصادر":

(سمعت الخبر من المصادرِ الرسمية) لقد ألغي المنع من الصرف عن كلمة مصادر بسبب دخول أل التعريف عليها. وتم جرها بالكسرة.

(هذه مصادرُ مهمة) كلمة مصادر ممنوعة من الصرف، لذلك لم نضع عليها تنوين الضم بل ضمة واحدة.

(التسريبات هي من مصادرِ الصحافيين المهمة) أُلغي المنع من الصرف هنا، وجـرت كلمـة "مـصادر" بالكسرة. وسبب إلغاء المنع ورود مضاف إليه بعد كلمة "مصادر".

(لا تنقل عن مصادرِك السرية كثيراً) أُلغي المنع من الصرف، وجرت كلمة "مصادر" بالكسرة. السبب أن الكاف المتصلة بـ "مصادر" مضاف إليه.

الأسمـاء الممنوعـة من الصـرف

1- الجمع الذي على صيغة (**مفاعل**): (مصادر، قصائد، أوائل، عجائب، مساعي).
شرح: مفاعل وفعائل وفواعل.. كلها يسري عليها المنع من الصرف.

2- الجمع الذي على صيغة (**مفاعيل**): (محاصيل، أسابيع، عقاقير، تقارير).
شرح: مفاعيل وأفاعيل وفواعيل.. كلّها يسري عليها المنع من الصرف.

3- الجمع أو المفرد الذي في آخره ألف وهمزة (**ـاء**) زائدتان: (وزراء، سوداء، أطباء، خبراء).
شرح: يجب أن تكون الألف والهمزة زائدتين. ومن هنا فكلمة "أنباءٌ" منصرفة لأن الهمزة موجودة في المفرد "نبأ". وكلمة "أعداءٌ" منصرفة لأن الهمزة موجودة بشكل واو في المفرد "عدو". وكذلك: أحياءٌ، وأنحاءٌ، وأرجاءٌ، منصرفة لأن الهمزة ليست زائدة بل كانت موجودة على هيئة حرف علة في المفـرد. وكلمة "أشياءُ" ممنوعة من الصرف.

4- الوصف الذي على وزن (**أفعل**): (أكثر، أعظم، أزرق، أقلّ، آخر).
شرح: إذا ورد بعد كلمة "أكثر" وما شا ها مضاف إليه فإن المنع من الصرف يزول بحسب القاعـدة. وجدير بالانتباه أن الاسم الموصول (ما) يكون مضافاً إليه ويلغي منع الصرف: (من أكثرِ ما فاجأني فسخ الخطبة)، فهذا يشبه القول: "من أكثرِ الذي فاجأني.."، أما إذا جاء بعد "أكثر" حرف جر، أو كلمـة لا تصلح لأن تكون في موقع المضاف إليه، فإن "أكثر" تبقى ممنوعة من الصرف: (في أكثر من موقع..).

5- أسماء النساء والمدن، وكل علم فيه علامة **التأنيث**: (عائشة، زينب، مصر، معاوية).
شرح: لا فرق في ذلك بين اسم امرأة أو مدينة أو بلد، أو اسم رجل في آخره التاء المربوطة. والمنع فقط للأعلام فكلمة "دبابةٌ" مثلاً مؤنثة وتنتهي بالتاء المربوطة، لكنها ليست علماً، لذا لا ينطبق عليها الشرط.

6- **الأعلام** القديمة ذات الأصول **غير العربية**: إسماعيل، إبراهيم، فلسطين، بغداد.
شرح: أما الأعلام الحديثة من أسماء أشخاص: "ويليام"، وبلدان "موزمبيق"، فنحن ننطقها كما ينطقها أهلها، دون أن نضع حركات على آخرها. ولا تدخل تحت هذه القاعدة إلا الأعلام، فكلمة "إبريق" مثلاً أصلها غير عربي، ولكنها ليست علما، لذا فهي منصرفة.

7- الأشهر **السريانية** كلها: (كانون..)، **والإفرنجية** كلها: (يناير..)، **والشهران الهجريان**: (شعبان ورمضان).

شرح: أسماء الأشهر الهجرية الأخرى جميعها منصرفة. الشهر السرياني الذي يتبعه رقم يكون ممنوعاً من الصرف أيضاً ولكن الرقم يعامل بشكل طبيعي (سنسافر في تشرين الأولِ القادم).

8- الأعلام المختومة **بألف ونون زائدتين**: (نعمان، عدنان، يقظان).

شرح: هذه القاعدة تشمل الأعلام فقط. وعلى هذا فكلمتا "بستان"، و "حصان" منصرفتان.

9- الأعلام التي على وزن يشبه **وزن الفعل**: (أحمد، يزيد، تدمر، تغلب، تونس).

10- الأعلام التي على وزن "**فُعل**": (عمر، زحل، مضر، هبل).

شرح: اسم"عمرو" ليس على هذا الوزن. فهو مصروف (جاء عمرو، رأيت عمرواً، نمـت عنـد عمروٍ)، ونحن في النطق نتجاهل الواو تماماً، فإنما جيء ا فقط للتفريق بين عمرو وعمر.



اسم الإشارة

{ ذا، هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاءِ، ذاك، ذلك، تلك، أولئك }

أسماء الإشارة أسماءٌ عادية في معانيها، وفي مواقعها الإعرابية أيضاً. فعبارةُ: (هذا مفهوم) وعبارةُ (الكـلام مفهوم) لهما الإعراب نفسه: مبتدأ وخبر، فكلمة "هذا" مساوية في المعنى لكلمة "الكلام". وعلى المـرء ألاّ يتعب ذهنه في إعراب اسم الإشارة كثيراً، ما عليه إلاّ أن يستعيض عنه باسم آخر لتوضيح الموقع الإعرابي.

هذان، هاتان:

ترفعان بالألف (هذان، هاتان)، وتنصبان وتجران بالياء (هذين، هاتين).. لأ ـما من المثنى.

ذا، هذا:

لا تظهر الحركات على الحرف الأخير.

هذه، هؤلاءِ:

لا توضع حركات مختلفة على الحرف الأخير باختلاف الموقع من الجملة. الكسرة حركة ثابتة.

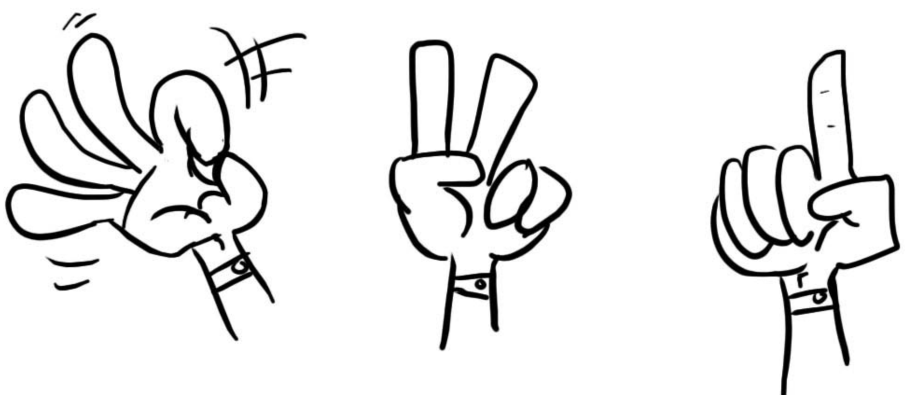
ذاك، ذلك، تلك، أولئك :

هناك فتحة ثابتة على الحرف الأخير، لا تتبدل.

قاعدة ذهبية: الاسم المعرف بأل الذي يأتي بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً.

مثال: (هذا المذيع مثقف). ففي هذا المثال: "المذيع" هو نفسه "هذا". وإحدى الكلمتين تسد مسد الأخرى.

إعرا ا: **هذا**: مبتدأ حقه الرفع. **المذيع**: بدل مرفوع بالضمة. **مثقّف**: خبر مرفوع بتنوين الضم.



الاسم الموصول

{الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللائي، اللاتي، اللواتي، من، ما}

الأسماء الموصولة تقع في الجملة مواقع مختلفة؛ إذا جاء الاسم الموصول في أول الجملة فهو مبتدأ في الغالب (الذي يتكلم الآن قيادي بارز)، وإذا جاء بعد اسم معرف فهو في الغالب نعت (السيدة التي ترتدي الأسود زوجة الفقيد). وقد يأتي الاسم الموصول خبراً (هذا ما أردت سماعه). وقد يأتي الاسم الموصول بعد فعل فيكون فاعلاً (اختفى اللذان نفذا العملية)، أو مفعولاً به (نقلنا ما سمعنا حرفياً)، وإذا جاء الاسم الموصول بعد حرف جر كان إعرابه مجرورا (نقبل الدعم ممن يتفضل بتقديمه). ويأتي الاسم الموصول نائب فاعل واسم وخبر كان وإنّ وأخوا ما، ويأتي مضافاً إليه ومستثنى ومعطوفاً. إذن فهو اسم كالأسماء، علينا، حتى نتمكن من إعرابه، أن نفهم الدور الذي يقوم به في الجملة.

(الذي، التي، الذين، اللائي، اللاتي، اللواتي): هذه جميعا لا تظهر عليها أي حركات إعرابية.

(اللذان، اللتان): هذان الاسمان الموصولان يرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء: (قال اللذان جاءا إنّ اللّذين تخلّفا سيلحقان قريباً)، (قالت اللتان جاءتا إنّ اللّتين تخلّفتا ستلحقان قريباً).

(من، ما): كلمتان لهما في اللغة العربية معان متعددة. فهما للاستفهام (من بالباب؟)، وللشرط (من يحاولْ فسوف يحقق نجاحاً في النهاية)، وللنفي (ما جاء أحد).

طريقة التعرف على (من وما) عندما يكونان اسمين موصولين هي أنه يمكن استبدالهما بـ: الذي. ففي عبارة (ما تقولُه صحيح) يمكن وضع "الذي" بدلاً من "ما": (الذي تقولُه صحيح). و هذا نعربها اسما موصولاً، مبتدأ.

قواعد:

- الاسم الموصول معرفة، لذا لا يستعمل لنعت نكرة: "عثر أمام الفندق على سيارة التي كانت قد استعملت في الهجوم".. هنا يجب حذف "التي".
- عندما يكون الاسم الموصول نعتاً فهو يوافق في جنسه الاسم الذي قبله لا الاسم الذي بعده، لذا فعبارة: "هذا هو الموظف التي زوجته تعمل في المصنع" غير صحيحة، ويجب أن نقول "الذي" بدلاً من "التي".
- (من) تشير إلى المفرد وإلى الجمع. ويصح بعدها أن نورد مفرداً أو جمعاً:
  (تعرفت على كلّ من حضر)، أو (تعرفت على كلّ من حضروا).
- (من) تستعمل للعاقل، و(ما) لغير العاقل. ولكننا نقول: (التقينا بالجميع بما في ذلك الطلبة). ويجوز أن نقول (.. بمن في ذلك..).

- نقول (خذ ما تريد)، ونقول أيضاً (خذ ما تريده).
- في عبارة (وقع الانفجار في الوقت الذي تستعد فيه المدينة للأولمبياد)، يحذف بعض الصحافيين "فيه". المسألة مسألة أسلوب.
- (اللاتي، واللواتي، واللائي) كلها بمعنى واحد، وكلّها صحيحة ومستعملة.
- يجدر بالمرء أن يتذكر أن (اللذين) التي **للمثنى** فيها حرفا لام. وأما (الذين) التي للجمع فهـي بـلام واحدة (تذكر: للمثنى بلامين).



الأسماء الخمسة

{أب، أخ، حم، فو، ذو}

- عندما تستعمل الأسماء الخمسة **بدون مضاف إليه** تعرب كالأسماء العادية فترفع بالـضمة وتنـصب بالفتحة وتجر بالكسرة:

(هذا أب حنونٌ)، (هل كان أحمد أباً حنوناً)، (لا غنى للأسرة عن أبٍ حنون)، (الأب قدوةٌ لأولاده)..

- في **حال الإضافة** ترفع الأسماء الخمسة بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء:

(هذا أبو صديقي)، (إنّ أبا صديقي مريض)، (أخذت المسبحةَ من أبي صديقي)..

- الأسماء الخمسة تعامل معاملة **المثنى** إذا وردت بصيغة المثنى:

(الأخوان متفقان)، (سمعت الحَموين يتشاجران)، (يجب على الأبوين الانتباه إلى ذلك)

- "ذو" تعامل في صيغة **الجمع** معاملة جمع المذكر السالم:

(أنتم ذوو نفوذ)، (كنتم ذوي نفوذ)، (أنتم من ذوي النفوذ)

- (أبو بكرٍ)، (أبا بكرٍ)، (أبي بكرٍ) تتغير الكلمة الأولى "أبو" حسب الموقع الإعرابي في النصوص القديمة، وهناك ميل إلى تثبيت الصيغة في الاستعمال المعاصر.

- (أب، أخ، الأب، الأخ): تنطق هذه الكلمات بدون شدة.

جمع المذكر السالم

مشاهدون، عشرون

- يرفع جمع المذكّر السالم بالواو (يريد المشاهدون الترفيه)
- ينصب جمع المذكّر السالم بالياء (نمنح المشاهدين الفائدة)
- يجر جمع المذكّر السالم بالياء (نقدم للمشاهدين ما يريدون)

= في وضع الإضافة يفقد جمع المذكّر السالم النون (مشاهدو التلفاز يبحثون عن التسلية). ولنلاحظ شـيئا آخر في هذه الكلمة: لم نضع حرف ألف بعد الواو لأن الكلمة اسم لا فعل.

قاعدة هذه الألف (شاهدوا): توضع بشرطين مجتمعين: أن تكون الكلمة فعلاً وأن تكون جمعاً.

مثـال1: (يدعو زعماؤنا إلى اجتماع مرتين في اليوم) يدعو **فعل**، لكنها ليست جمعاً –جرب أن تضع فعل "يشرب" بدلا من "يدعو"، إذن فالفعل نفسه مفرد رغم أن الفاعل جمع-. لم يتحقق الشرطان.

مثال2: (النائمون لن يصحوا) يصحوا **فعل** و**جمع**. تحقق الشرطان.

مثال3: (سائقو التاكسي مضربون) سائقو **جمع**، ولكنها ليست فعلاً. لم يتحقق الشرطان.

لا بد من تحقق الشرطين: الجمعية والفعلية حتى نضع الألف الزائدة في ـاية الكلمة.



جمع المؤنث السالم

معلّمات، دبابات

- يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة (أضربت المعلمات اليوم)
- ينصب جمع المؤنث السالم **بالكسرة** (رأيت المعلّمات في الطريق)
- يجر جمع المؤنث السالم بالكسرة (اجتمعت الناظرةُ بالمعلّمات)

= الألف والتاء في آخر جمع المؤنث السالم زائدتان على أصل الكلمة. أما إذا كانت إحداهما من أصل الكلمة فلا يعتبر هذا الجمع سالماً. خذ "أصوات" مثلا: التاء فيها أصلية موجودة في المفرد "صوت"، وقد كسرنا تركيب المفرد لنصوغ منه الجمع، فهو إذن جمع تكسير، لا جمع مؤنث سالماً. وعلى هذا ننصب "أصوات" بالفتحة وليس بالكسرة، فنقول: "سمعت أصواتاً غريبةً".

(شرفة - شرفات)، (ضربة - ضربات)، (رِحلة - رِحلات)، (ثورة - ثورات): ما قاعد ا؟

الحرف الأول مضموم، الثاني يضم في الجمع: (شرفة – شرفات)

الحرف الأول مفتوح، الثاني يفتح في الجمع: (ضربة – ضربات)

الحرف الأول مكسور، تبقى الحركات على حالها في الجمع:(رِحلة – رِحلات).

يوجد حرف علة، تبقى الحركات على حالها في الجمع: (ثورة – ثورات).

تلخيص القاعدة: المضموم يأخذ ضمة أخرى، والمفتوح فتحة أخرى. وأما المكسور والمعتلّ فيبقى على حاله.



المثنّى

الزرقاء = الزرقاوان – الزرقاوين	الرجل = الرجلان – الرجلين
.. = الاثنان – الاثنين	الفتاة = الفتاتان – الفتاتين
.. = كلاهما - كليهما	الأعظم = الأعظمان – الأعظمين
.. = كلتاهـ ـ ـ ا – كلتيهـ ـ ـ ـ ا	العظمى = العظميان – العظميين
	الأخرى = الأُخريان – الأُخريين

- يرفع المثنى بالألف (أصدر المسؤولان بياناً)، وينصب بالياء (سأل الصحافيون المسؤولين أسئلة محرجة)، ويجر بالياء (صدر عن المسؤولين بيان).
- النون التي في آخر المثنى حركتها ثابتة وهي الكسرة، ولا علاقة لها بموقعها من الإعراب. النون تحذف عند الإضافة: (كان الدم يغطّي ذراعيِ القاتل)، ولا توجد شدة على الياء في (ذراعي). وللاستطراد: لا توجد شدة على الميم في الدم أيضا.

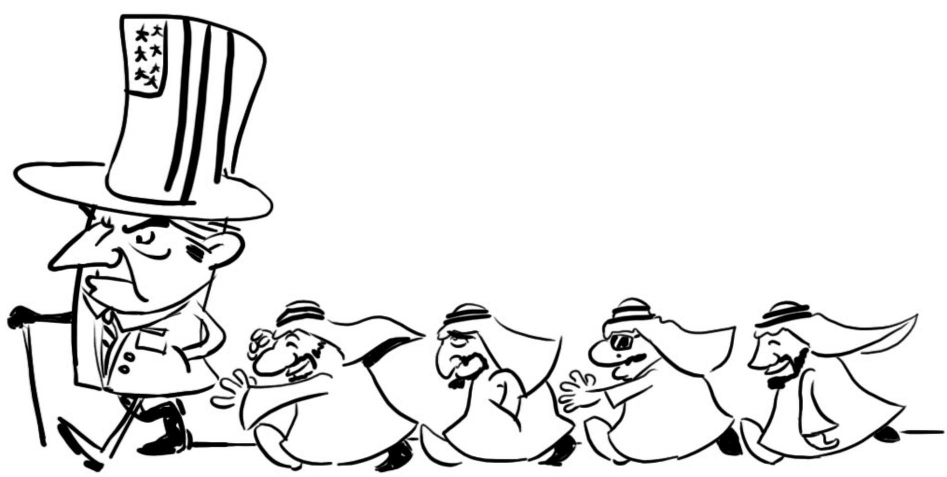
مجموعة أمثلة:

- (أصبحت أميركا وروسيا القوتينِ العظميينِ بعد الحرب العالمية الثانية، وبالنسبة للقوتينِ الأُخريينِ:بريطانيا وفرنسا، فقد أصا بهما الضعف)
- (أميركا وروسيا القوتان العظميان، أما القوتان الأُخريان:بريطانيا وفرنسا، فقد أصا بهما الضعف)
- (كان عبد الناصر والسادات كلاهما ذوي كاريزما متميزة)
- (مرت بعبد الناصرِ والساداتِ كليهما أزمات عاصفة)
- (خديجةُ وعائشةُ كلتاهما قدمتا للدعوة خدمات كبرى)
- (يقدر المؤرخونَ دور خديجةَ وعائشةَ كلتيهما)
- (رأى المُؤرخون في كلا الرجلينِ مزايا عديدة)
- (رأى المُؤرخون في كلتا المرأتينِ مزايا عديدة)

النعت

(بذلَ الجانبان جهداً كبيراً)

- النعت كلمة تصف الكلمة التي قبلها، وتتبعها في الإعراب: (.. جهداً **كبيراً**).
- إذا حذف النعت بقيت الجملة متماسكة من ناحية التركيب: (بذل الجانبان جهداً..).
- قد يصف النعت الكلمة التي **بعده** لا التي قبله في أسلوب معين: (نقلنا إلى المستشفى الشهيد المجهولةَ هويته)، لكنه في الإعراب يبقى تابعاً للكلمة التي قبله.
- قد يأتي النعت متأخراً، ولكنه يبقى تابعاً في إعرابه للكلمة التي يصفها: (استقال مدير الميناءِ الجنوبي المتهم بالفساد). فـ (المتهم) هنا نعت لـ (مدير) وليس للميناء.
- رغم أن النعت والكلمة التي يصفها متفقان في الإعراب، فقد يختلفان في الحركات، بسبب طبيعة الحركات التي تأخذها كل كلمة: (رأيت **شاحنات كثيرةً**)، (رجعت قبل **أسابيع عديدة**).



العطف

{و. أو. الفاء. ثم. أم. بل. لا}

حروف العطف سبعة:

و: (الحب و الحسد عاطفتان طبيعيتان)

أو: (الصرب أو الكروات مسؤولون عن العملية)

فـ : (توقفت الوساطة فـ اندلع القتال)

ثمّ: (بدأت المحاكمة قبل شهر ثم أرجئت بعد مضي أسبوع)

أم: (هل تريد التخصص في الكيمياءِ أم الرياضيات)

بل: (لم يحضر الوزير بل وكيلُ الوزارة)

لا: (نريد فعلاً لا قولاً)

- حرف العطف يقع بين كلمتين تتشا ان في الإعراب. الكلمة الأولى لها مكان من الإعـراب بحـسب الجملة، والكلمة الثانية إعرا ا: "معطوف"، فقط.
- قد تفصل عدة كلمات بين الكلمة الأولى والكلمة المعطوفة عليها: (نقلت الخبر الجريدةُ اللندنية التي لها مراسل في بلغراد ووكالةُ الأنباء اليوغوسلافية).
- الكلمتان الأولى والثانية في أسلوب العطف قد تكونان اسمين: (سمية وفاطمة في البيت)، وقد تكونـان فعلين: (أكل ثم نام).

التوكيد

كلمات التوكيد خمس:

نفســ.. ــه: (الحدثُ **نفسه** تافه)

عينــ.. ــه: (هذه هي الحقيبة **عينها**)

جميعــ.. ــه: (سنأخذ رسوماً من المشتركين **جميعهم**)

كلّــ.. ــه: (أقنعت الآباءَ **كلهم** بالانسحاب)

ذاتــ.. ــه: (في الحملة **ذاتها** يمكن تحقيق الهدفين)

- كلمات التوكيد قد يأتي قبلها حرف جر فيجرها: (انظر بنفسِك)، فلا يعود هناك أسلوب التوكيد، بل نقول: جار ومجرور.
- عندما لا تكون كلمات التوكيد متصلة بضمير، لا يكون إعرابها توكيداً: (كل الناسِ يعلمون ذلك). إعراب (كل) هنا مبتدأ.
- قد تكون الحركة الموجودة على الكلمة التي قبل كلمة التوكيد حركة ثابتة، ولكن الحركة التي تظهر على كلمة التوكيد تكون حركة الموقع الإعرابي: (هذه نفسها سيارتنا) فكلمة "هذه" موقعها مبتدأ وحقها الرفع، ولكن عليها حركة ثابتة هي الكسرة، كلمة "نفسها" إعرابها توكيد مرفوع بالضمة، فهي توكيد للمبتدأ الذي حقه الرفع.

البدل

(حارب الأتراك الأوروبيين أعداءهم طويلاً)

بدل

- البدل كلمة تصلح بديلاً لكلمة تسبقها: (أخي التاجر يعرف كل الناس). فـ "التاجر" هو نفسه "أخي".
- قد يكون البدل دالا على النسب: (كان عمر بن الخطّابِ شديداً في الحق)، (هيفاءُ أختُ سعيد نجحت).
- يأخذ البدل موقعاً إعرابياً مماثلاً لما قبله.
- الكلمة المعرفة بأل التي تأتي بعد اسم الإشارة بدل: (هذا المدرس ممتاز).
- قد يتوالى في الجملة أكثر من بدلٍ: (أعظمهم **الشاعر** أحمد بن الحسين المتنبي).
- قد يأتي البدل على صورة عدة كلمات متعاطفة: (قابلت **المسؤولين** عن الموضوع في الوزارة: مدير التصديقات، ورئيس القلم، وسكرتير الوزارة).
- قد تسبق كلمة البدل "أي" التفسيرية: (**الذّيليةُ**، أي عقدةُ الخواجا، متفشية في القنصليات الأجنبية في بلادنا).

لا النافية للجنس

(لا تسويةَ في **الأفق)**

- لا النافية للجنس تنفي وجود أي شيء من جنس المذكور بعدها. (لا فائدةَ من العناد).
- اسمها: يأتي بعدها اسم منصوب بدون تنوين، ونعربه على أنه اسمها. (لا عجبَ أنه هرب).
- مما يساعدنا على التفريق بين "لا" النافية للجنس وغيرها أنه يأتي بعدها اسم، ويكون غير منون. (لا شك في ذلك).

المصدر

استأنف.. يستأنِف.. استئْنافاً

كلمة "**استئْنافاً**" مصدر. وهي كلمة عادية تأخذ مواقع إعرابية شتى.

مثال: (الاستئناف المفاجيء للاشتباكات أربك الوساطة الدولية)، الاستئْناف: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مثال آخر: (ليس هذا اللقاء استئنافاً رسمياً للمفاوضات)، استئْنافاً: خبر ليس منصوب بتنوين الفتح.

- المصدر اسم، ورغم أن الأسماء لا تأخذ في العادة فاعلاً ولا مفعولاً به، فإنّ المصدر يأخذ أحياناً مضافاً إليه ثم مفعولاً به:

  مثال:

(لعــــلّ	استئـــناف	الطرفـــين	التفـــــاوض	وشيــك)
من أخوات إنّ	المصدر: اسم إنّ	مضاف إليه	مفعول به للمصدر	خبر إنّ

- في بعض الأحيان لا يأخذ المصدر مفعولاً به (استئْناف الدراسة ممكن).
- قد يحذف المصدر ولكنه مع ذلك يأخذ مفعولا به وهو غائب: (الاشتراكيةُ تنظيراً أسهل منها تطبيقاً) والمصدر هنا محذوف وتقديره "بوصفها". وكلمة "تنظيراً" مفعول به لمصدر محـذوف هـو كلمـة "وصف"، وكذلك "تطبيقا".

  مثال آخر: (العقّاد ناثراً أفضلُ منه شاعراً): أي **بوصفه** ناثراً، **وبوصفه** شاعراً.

عبارة طويلة للتطبيق: [الكلمة المشددة **مصدر.** الكلمة التي تحتها خط مفعول به]:

(بعد أن قام الرئيسُ **بتعيينِ** الجنرالِ مديراً للمؤسسة، أكّد زعيم المعارضة **تفهمه** الأمرِ، ولا سيما بعد **سحبِ** البرلمان تأييده للمديرِ السابقِ، وبعد **تقديمِ** عدد من النوابِ عريضةً أوضحوا فيها عدم **تحملهـم** مـسؤوليةَ التطورات المتلاحقة، وأنهم يفضلون **إجراءَ** الرئيسِ تعديلاً على الحكومة).

اسم الفاعل

رفض يرفض رفضاً.. فهو.. **رافض**
أدرك يدرك إدراكاً.. فهو.. **مدرك**

- اسم الفاعل كلمة عادية من كلمات اللغة، وقد يكون إعرا ا فاعلاً: (انتصر رافض القرار)، أو مفعولاً به: (هزمنا رافض القرار). وقد تقع في موقع إعرابي آخر.
- قد يأخذ اسم الفاعل مفعولاً به بعده: (الرئيس **رافضٌ** التوقيع على الحكم)، وقد لا يأخـذ: (أنـت **خائف** من المسؤولية**)**.
- اسم الفاعل الذي أخذ مفعولاً به في جملة: (كنت عاقداً العزم على السفر) يمكـن أن يتحـول هـو والمفعول به إلى مضاف ومضاف إليه في أسلوب آخر: (كنت عاقد العزمِ على السفر).

- عبارة طويلة للتطبيق [الكلمة المشددة **اسم فاعل**.. الكلمة التي تحتها خط مفعول به]:

(**الكاظمون** الغيظَ في هذه الظروف العصيبة ندرة من الناس، وكثيراً ما أصادف شخصا غاضبا **مبدياً** استياءَه من الوضع **رافضاً** كل محاولة لفهم الأسباب، وعندما أناقشه في الأمر أجد أنه غير **مدرك** أهميةَ الظـرف الموضوعي، وسرعان ما ينفعل ويقول **موجهاً** الكلام إليّ: أنا لست **متهماً** الآخرين بالتقصير، ولكنني فقط يائس من الإصلاح، وسأبقى **مقاوماً** كل محاولة لجعلي متفائلاً).



اسم المفعول

قبِل يقبلُ قَبولاً.. فهو.. **قابلٌ** (اسم فاعل)

قُبِل يقبلُ قَبولاً.. فهو.. **مقبولٌ** (اسم مفعول)

اسم المفعول كلمة عادية من كلمات اللغة، وقد يكون إعرا ا مبتدأ: (المقبولُ للوظيفة ابن عمي)، أو خبراً: (سعيد مطلوب للمخابرات)، وقد تقع في موقع إعرابي آخر.

قد يأخذ اسم المفعول نائب فاعل بعده: **(المطلوب عمأـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـه التسلّح السريع).**

مبتدأ نائب فاعل لاسم المفعول خبر نعت

الضمائر

الضمائر أسماء.

كل ضمير يقوم بشغل مكان اسم (قلت له: يوجد خطأ في جمع العلامات). التاء والهاء اللتان تحتهما خطّان ضميران: الأول يمكن أن توضع في مكانه كلمة "الطالب"، والثاني كلمـة "المعلـم".. فالجملـة أعـلاه تصبح:(قال الطالب للمعلم: يوجد خطأ في جمع العلامات)، و ذا التبديل يصبح الإعراب واضحا. وعند الإعراب من المفيد لنا، كلما تحيرنا في إعراب الضمير، أن نضع مكانه اسماً عادياً. فإذا تحيرت في إعـراب الضمير في جملة: (هي مصرةٌ على الأمر) ضع بدل الضمير "هي" كلمة "السيدةُ" وستجد أنك تعر ا ببساطة مبتدأ مرفوعاً بالضمة.

الضمائر ثلاثة أنواع:

- الضمير المنفصل (أنا)،
- والمتصل (قُلْـ ـت)،
- والمستتر، ولهذا فأنت لن تراه في عبارة (اسمع الكلام). وهو ضمير لا يكتب ولا ينطَق، ولكننا نقدره من سياق الجملة. وتقدير الضمير في جملة "اسمع الكلام" هو "أنت".

ضمير الفصل

(الزعيم هو المسؤولُ عن الانفصال)
(لعلّ الانتفاضةَ هي الفاتحةُ لتحقيق الأماني)
(أصبح الدولار هو العملةَ الأولى في العالم)

شرح: لو قلنا: "الزعيم المسؤولُ عن الانفصال" لظن السامع أننا لم ننه كلامنا. لذا نقول: (الزعيم **هـو** المسؤول عن الانفصال). فنحن نفصل بين المبتدأ والخبر بضمير لا يؤثر في تركيب الجملة. ومثل هذا الضمير ندسه أحيانا بين اسم إن وخبرها، وبين اسم كان وخبرها.

- ضمير الفصل يمكن أن يحذف من الجملة دون أن يختلّ التركيب أو المعنى.
- إذا طالت الجملة وكان الاسم الذي يأتي بعد ضمير الفصل منصوباً فقد ينسى المذيع الموقع الإعرابي:
  (كان المستشـ ـار الذي قابلناه واقفاً بجانب الوزير **هـ ـ ـ ـو** صاحـ ـ ـ ـب الاقتراح)
  كان + اسمها المرفوع ضمير فصل خبر كان منصوب



الاستفهام

أدوات الاستفهام:

{هلْ. أ. ما. ماذا. لماذا. من. أين. كيف. متى. **أنى}** لا تؤثر فيما بعدها

{أي. كم} تؤثر فيما بعدها

- جملة الاستفهام هي الجملة التي في آخرها علامة استفهام.
- كثيراً ما تكون جملة الاستفهام ناقصة وتمامها في الجواب:

(كيف حالُك؟): إعراب "كيف" أداة استفهام، و"حالُ" مبتدأ، و"الكاف" مضاف إليه. وأما خبر المبتدأ "حال" فهو موجود عند الشخص الآخر الذي نسأله، وقد يجيب قائلاً: "جيد" مثلاً. فهذا هو الخبر. لذا نعرب المبتدأ، ثم لا نعثر على خبر في الجملة الاستفهامية نفسها.

أدوات الاستفهام غير العاملة

- **هلْ**: أداة استفهام غير عاملة لا تؤثر فيما بعدها إعرابياً

(هلْ توصلتم إلى حلّ؟)

وتكون مكسورة الآخر إذا تلاها حرف ألف غير مهموزة

(هلِ العرب مستعدون للمستقبل؟)

- **الهمزة**: أداة استفهام غير عاملة

(أتريد القولَ إن الحريةَ ترف؟)

- **ما**: أداة استفهام غير عاملة

(ما السبب في رأيك؟) جاء هنا بعدها مبتدأ: "السبب"، وخبره في جملة الجواب.

(ما تقولُ في هذه المهزلة؟) جاء هنا بعدها فعل.

(علام الضجةُ؟) أصل التعبير "على ما".

- **ماذا**: أداة استفهام غير عاملة

(ماذا تريد مني؟)

- **لماذا**: أداة استفهام غير عاملة، لا تؤثر فيما بعدها

(لماذا منعتم المصلّين من الوصول إلى المسجد؟)

- **من**: أداة استفهام غير عاملة. والكلمة نفسها تستعمل حرف شرط، واسماً موصولاً، ولكننا ندرسـها الآن كأداة استفهام. ونتذكّر تعريف الجملة الاستفهامية: إ ا المنتهية بعلامة استفهام.
(منِ المسؤولُ عن الهزيمة؟) بعدها مبتدأ خبره في جملة الجواب

- **أين**: أداة استفهام غير عاملة، لا تؤثر في الكلام بعدها
(أين أجد راديو صغيراً؟)
(أين الحقيبةُ؟) الحقيبةُ مبتدأ خبره في جملة الجواب
(إلى أين تذهب الليلةَ؟)

- **كيف**: أداة استفهام غير عاملة
(كيف تريدني أن أصدق هذا الكلام؟)
متى: أداة استفهام غير عاملة
(متى سفركُم؟)
(متى نسافر؟)
(إلى متى العذاب والذل؟)
(إلام الاختلاف على صغائرِ الأمور؟) إلام = إلى متى
(حتام الاختلاف بيننا؟) حتام = حتى متى

- **أنى**: أداة استفهام غير عاملة
(أنى لك هذا؟)
(أنى تستطيعين تحمل هذا الوضع؟)



أداتا الاستفهام العاملتان

الأولى:

أي: هذه الأداة تتغير حركتها هي نفسها بحسب موقعها، وهي أيضاً تجر الكلمة التي تأتي بعدها بالإضافة. (أي الجنود مستعد؟)

أمثلة مع الإعراب:

- (أي لون تريد؟)

أي: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة

لون: مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر

تريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل مستتر تقديره "أنت"

- (أي إنسان يقبلُ بمثلِ هذا؟)

أي: مبتدأ مرفوع بالضمة (وخبره ليس موجودا في جملة الاستفهام بل في الجواب)

إنسان: مضاف إليه مجرور بتنوين الكسر

يقبلُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة، الفاعل مستتر تقديره "هو"

بمثلِ: جار ومجرور

هذا: مضاف إليه

- " أي " بعيداً عن الاستفهام:

عندما نستعمل " أي " لغير الاستفهام يتم تشكيل "أي " وإعرا ا حسب موقعها من الجملة، ويكون ما بعدها مجرورا بالإضافة. لاحظ أن الجمل القادمة تنتهي بنقطة وليس بعلامة استفهام لأ ا جمل غير استفهامية.

(علمنا أنّ **أي** موظّف معرض للفصل (.)) أي: اسم أن منصوب بالفتحة

(في **أي** لحظة تنطلق صفّارةُ الإنذار (.)) أي: اسم مجرور بحرف الجر

(طلبنا **أي** مساعدة ممكنة (.)) أي: مفعول به منصوب بالفتحة

(**أي** لص يستطيع فتحها (.)) أي: مبتدأ مرفوع بالضمة

أي أم أية للمؤنث؟: اختر أيهما –أيتهما- شئت. فقل (من أية شركة نطلب الألواح؟) أو قل (من أي شركة نطلب الألواح؟) كلتاهما صواب.

الثانية :

كم : أداة استفهام. يأتي بعدها تمييز منصوب (كم ديناراً تقبض ؟) وأحياناً يحذف هذا التمييـز (كم تقبض؟).

أمثلة مع الإعراب:

<u>(كم وزيراً في الحكومة الجديدة؟)</u>

كم : أداة استفهام

وزيراً: تمييز منصوب

في **الحكومة**: جار ومجرور

الجديدة: نعت مجرور بالكسرة

"كم " بعيداً عن الاستفهام: كم حرف تكثير. لاحظ أن الجمل القادمة تنتهي بنقطة ولـيس بعلامـة استفهام لأ ا جمل غير استفهامية.

(كم أضعت من السنين هباءً (.)) كم : حرف تكثير

(كم من وزيرٍ طار بسببِ امرأة (.)) كم : حرف تكثير

(كم قلْنا لك: لا تسافر (.)) كم: حرف تكثير

النداء

النداء نوعان:

النوع الأول = المنادى كلمة واحدة، وهو مرفوع.

الأسلوب الأول: أيها المسؤولون، أيتها البلديةُ.

الأسلوب الثاني: يا رجلُ، يا تلاميذُ.

الأسلوب الثالث: يا فاطمةُ، يا خالد، يا أللهُ.

النوع الثاني = المنادى كلمتان، والمنادى "أي الكلمة الأولى" منصوب.

الأسلوب الأول: يا عالمَ الأسرار، يا عبد اللهِ، يا تلاميذَنـــا، يا ذا الجلال، يا أبا سعيد.

الأسلوب الثاني: يا مالكاً قلبي، يا تاركاً صلاتك.

- أحرف النداء: **يا** (يا رجلُ)، **أيها** (أيها المواطنون)، **الهمزة** (أعبد اللهِ).
- أحياناً نحذف حرف النداء: (خالد.. خالد..)، (أصدقاءَ البرنامج.. أهلاً بكم)، (ربنا تقبل منا)، (أبا الهول طال عليك الزمان). وفي هذه الحالة نقول: خالد: منادى مرفوع بالـضمة، وحـرف النداء محذوف. أصدقاءَ: منادى منصوب بالفتحة وحرف النداء محذوف، الخ.

قاعدة المنادى العامة: إذا كان المنادى كلمة واحدة فهو مرفوع، وإذا كان كلمتين فهو منصوب.



التعجب

أساليب التعجب ذات حركات ثابتة، وبعضها يأخذ مفعولاً به:

أمثلة مع الإعراب:

(ما أسهلَ القولَ)

ما أسهلَ: أسلوب تعجب، الحركة الثابتة الفتح

القولَ: مفعول به منصوب بالفتحة

(أكرِم بالفارسِ)

أكرم: أسلوب تعجب، الحركة الثابتة السكون

بالفارسِ: جار ومجرور

(يا لَك من مغامرٍ)

يا لك: أسلوب تعجب، الحركة الثابتة الفتحة

من مغامر: جار ومجرور

(كم هو صعب النسيانُ)

كم هو: أسلوب تعجب

صعب: خبر مقدم، مرفوع بتنوين الضم (جعلنا صعب خبراً لأ ا نكرة)

النسيانُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

(ما أشد استهتار الموظّفين)

ما أشد: أسلوب تعجب، الحركة الثابتة الفتحة

استهتار: مفعول به منصوب بالفتحة

الموظّفين: مضاف إليه مجرور بالياء

(ما كانَ أجملَ الاستقرار)

ما كان أجملَ: أسلوب تعجب، الحركة الثابتة الفتحة

الاستقرار: مفعول به منصوب بالفتحة

أسماء الأفعال

الأسماء أسماء. والأفعال أفعال. فما هي "أسماء الأفعال"؟

هاك مثالاً:

- (هاك مثالاً)

هاك: اسم، ولكن له معنى الفعل. معناه "خذْ". إنه "اسم فعل".

مثالاً: مفعول به منصوب. [التقدير: خذْ مثالاً]

مثال آخر:

- (إليكم نشرةَ الأخبار)

إليكم: اسم فعل أمر معناه "خذوا"، وفاعل اسم الفعل "إليكم" مستتر

نشرةَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

الأخبارِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة [التقدير: خذوا نشرة الأخبار]

القاعدة: اسم الفعل هو اسم يحمل في طياته معنى فعل من الأفعال، وأحياناً يأخذ مفعولاً به. وكل اسم فعل له حركة ثابتة على آخره.

أسماء الأفعال المستعملة:

اسم الفعل	**معناه**	**مثال** في جملة
هيهات	يستحيل	(هيهات أن ننجح في إقناعهم)
تعالَ	تقدم	(تعالوا معي إلى رحلة في عالم النغم)
أُف	أتضجر	(أُف لهذا الحر)
هيا	أسرع	(هيا إلى السينما)
هلُم	أسرع	(هلُموا إلى السيرك الوطني)
هلُم جرا	نستمر	(الثروة تخلق الكسل والكسل يخلق الفقر.. وهلُم جرا)
هات	أحضر	(هات لي عيناً أرى ا الظلم عدلاً)
آه	أتمنى	(آه على فنجان قهوة)
آه	أتحسر	(آه على جلساتنا تحت العريشة)
آخ	أتوجع	(آخ !)
كُخ	اترك	(بدل أن تقول له: كُخ، ضع علبة سجائرك في جيبك)
آمين	استجِب	(اللهم يسر رزقَنا واجعلنا نستغني عن التافهين.. آمين)
بلْه	دع	(زعموا أننا نقصفهم، ونحن لا نملك البنادق بلْه المدافع)
حي	أقبِلْ	(حي على الجهاد)
ناهيك	اترك	(نحن لا نملك مصنعاً للألبان ناهيك عن مصانع الأسلحة)
حذارِ	احذَر	(حذارِ من الشائعات)
رويدك	تمهلْ	(رويدك، كيف يمكنك شراء سيارة وأنت مدين لي)
رويداً رويداً	تمهلْ	(رويداً.. رويداً.. فالمنحدر زلق)
عليك	إلزم	(عليك بالعلمِ.. فإنه يفيدك في الوطن والمهجر)
شتانَ	افترق	(شتان بين الجريدتين)
سرعانَ	حدثَ سريعاً	(سرعانَ ما انفجر الموقف)
إليكُم	خذوا	(إليكم نشرةَ الأخبارِ)
هاك	خذْ	(هاك مثالاً)

الأساليب الإنشائية

1- أسلوب التحذير

(إياك والتدخين)

الإعراب: **إياك**: ضمير منصوب على التحذير

والتدخين: الواو حرف عطف، **التدخين**: منصوبة على التحذير

القاعدة: الأمر الذي نريد التحذير منه منصوب.

2- أسلوب الندبة

(واقُدساه)

المعنى: التوجع، وطلب النصرة لـ لقدس.

الإعراب: **واقُدساه**: أسلوب الندبة

(وامعتصماه)

المعنى: التوجع، وطلب النصرة من المعتصم.

الإعراب: **وامعتصماه**: أسلوب الندبة

3- أسلوب القَسم:

(واللهِ لأمتنعن عن دفع الغرامة)

واللهِ: الواو حرف جر، **لفظ الجلالة**: اسم مجرور بالكسرة

لأمتنعن: اللام واقعة في جواب القسم. **أمتنعن**: فعل مضارع عليه حركة ثابتة هي الفتحة، **والنون** للقسم.

عن دفع: جار ومجرور

الغرامةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة

4 - التوكيد بالنون:

(لا تذهبن إلى الاجتماع): الفعل المضارع عليه حركة ثابتة هي الفتحة، والنون **المشددة** للتوكيد

5- ضمير الشأن

(هي الأخلاق تنبت كالنبات)

(هو الموت مصير كل حي)

ضمير الشأن يوضع زائداً في **أول الجملة لكي يظهر علو شأن الكلمة التي** تأتي **بعده. ولا يـؤثر ضمير الشأن** في **تركيب الجملة، ولا** يختلّ **معناها** بحذفه.

النكرة والمعرفة

(حجر) **نكرة**

(الحجر) معرفة. السبب: وجود أل التعريف

(محمود) معرفة. السبب: اسم علَم.. وكذا كلّ الأعلام.

(هـو) معرفة. السبب: ضمير. وكذا كلّ الضمائر.

(هـذا) معرفة. السبب: اسم إشارة. وكذا كل أسماء الإشارة.

(الـتي) معرفة. السبب: اسم موصول. وكذا كل الأسماء الموصولة.

(بائع التفّاحِ) معرفة. السبب: جاء بعدها مضاف إليه معرف.

هذه هي كل المعارف.

مثالان:

- (صديقي ممثّل)

صديقي: معرفة. السبب: جاء بعدها مضاف إليه معرفة لأنه ضمير. والمضاف يكتسب التعريف مـن المضاف إليه إذا كان المضاف إليه معرفة.

- (ما عملناه هو الصواب)

ما: معرفة. السبب: اسم موصول بمعنى "الذي".

لا نستفيد فائدة مباشرة من التفريق بين المعرفة والنكرة. ولكن الأمر لا يخلو من فائدة.

اسم المرة واسم الهيئة

وزن اسم المرة: فَعلَة: (عقد البرلمان جلْسة صباح اليوم).

وزن اسم الهيئة: فعلَة: (لقد وضع رجلاً على رجل ! إ ا جِلْسة الواثق بنفسه).

شرح: اسم المرة (ضربة) يصف الحدث ويفيد أنه وقع مرة واحدة.

اسم الهيئة (وِقْفة) يدلّ على هيئة وقوع الحدث.

مثالان:

(ضربت المدينةَ هزةٌ أرضية قوية) اسم مرة

(عرفْته من مشيته) اسم هيئة

اسم المكان

يهجر .. مهجر

يعمل .. معمل

يعرض.. معرض

- اسم المكان كلمة تدلّ على مكان وقوع الحدث.
- نصوغ اسم المكان من الفعل المضارع.
- إذا كانت هناك كسرة على الحرف قبل الأخير في المضارع: (يجلس)، انتقلت هذه الكسرة إلى الحرف قبل الأخير في اسم المكان: (مجلس).
- إذا كانت حركة الحرف قبل الأخير في المضارع ضمة أو فتحة: (يهجـر، يسبـح)، وضعنا فتحـة على الحرف قبل الأخير في اسم المكان: (مهجر، مسبح).

من الأمثلة الأخرى على اسم المكان: مطار، مصيف، منتدى، مختبر، مستشفى.

هل نقول مشفى أم مستشفى؟: المشفى مصوغة من المضارع (يشفى) ومعناها يعافى، والمستشفى مـصوغة من المضارع (يستشفي) ومعناها: يلتمس الشفاء. كلاهما صحيحة.

(يسجد.. مسجِد): القاعدة تقتضي أن يكون اسم المكان هنا بفتح الحرف قبل الأخير "مـسجد"، لكـن كلمة (مسجِد) شذّت عن القاعدة.



اسم الآلة

مِشرط (مِفْعل)   منشار (مفْعال)   منشفة (مفْعلة)

- هذه هي الأوزان التي يصاغ من أحدها اسم الآلة.
- هناك آلات كثيرة تصاغ على نحو مختلف: سكّين، فأس، إسطرلاب، ريموت كونترول.
- تفيدنا معرفة أوزان اسم الآلة (مفعل، مفعال، مفعلة) في تقويم ألسنتنا، والتفريق بين اسم الآلة واسـم المكان مثلاً (مرصد: اسم مكان، مرصد: آلة الرصد).
- الكلمات التي على غرار: (مقلاة، مطواة) وز ا (مفعلة).
- الكلمات التي على غرار: (مقلى، مطوى) وز ا (مفعل).
- نستخدم لفتح الباب (المفتاح) بكسر الميم، ونمسح الأرض بـ (الممسحة) بكسر الميم، ونحك المعـدن بـ (المحك) بكسر الميم.

النسبة

تونس	- تونسي	
صحيفة	- صحفي	[بإسقاط الياء]
فاطمة	- فاطمي	[بإسقاط التاء المربوطة]
علي	- علَوي	[قلبنا الياء واواً]
سماء	- سماوي	[قلبنا الهمزة واواً]
تربية	- تربوي	[قلبنا الياء واواً، وأسقطنا التاء المربوطة]
دم	- دموي	[أضفنا الواو]
شفة	- شفوي أو شفهي	[أضفنا واواً، أو هاء]
نفس	- نفسي أو نفسانيّ	[أضفنا الألف والنون]
يافا	- يافيّ	[أسقطنا الألف]
نحْو	- نحْوي	[حافظنا على السكون فوق الحاء]
دولة	- دوليّ	

النسبة إلى الجمع:

دول - دوليّ [الكلمة الأصلية بصيغة الجمع]

شرح: إذا كنا نريد التعبير عن مؤتمر تحضره عدة دول فنحن نقول (دوليّ)، لكنهم يقولون أيضاً (دوليّ). الكلمتان جائزتان.

مهن - مهني [نسبة إلى الجمع]   أعراب – أعرابي [نسبة إلى الجمع]

كتابة الهمزة

قواعد كتابة الهمزة كثيرة إلى درجة تجعل درسها مضيعة للوقت. وأظن أن الطريقة المثلى هي أن يتذكّر المرء كلمة مشهورة تشبه الكلمة التي يريد أن يكتبها ثم يقيس عليها. لذا سأقدم مجموعة من الكلمات المختلفـة التي تسير في كتابتها على قواعد شتى حتى تقيس عليها. لكن عندي أولاً أربع قواعد:

الأولى: قاعدة (سماءً، جزءاً): إذا وجد حرف الألف في الكلمة الأصلية (سماء) فلا نضع حرف ألـف آخر بعد الهمزة في حالة النصب، وإذا لم يكن في وسط الكلمة حرف ألف (جزء) نضع في نهايتها حـرف ألف في حالة النصب.

الثانية: قاعدة الكلمة التي اتصل بها ضمير (اقرأوا): نكتب الكلمة بصيغة المفرد (اقرأْ) ثم نضيف الضمير دون تغيير. (هو استاء - هم استاءوا)، (هو بدأ - هم بدأوا).

الثالثة: الهمزة المفتوحة تكتب على الأرض، والمكسورة على نبرة. (يتلاءَم مع الجو)، (يلائـم نفسه مع الجو).

الرابعة: قاعدة القياس: عندما تقيس كلمة على كلمة يجب أن نقارن بين: أ) الحركة التي قبل الهمزة، ب) حركة الهمزة نفسها.

أمثلة الكلمات المهموزة للقياس عليها:

الهمزة مضمومة	الهمزة مفتوحة	الهمزة مكسورة	الهمزة ساكنة
شؤون، رؤوس	سؤال، نبوءَ ة،	سئل، ملائم	لُؤلُؤاً، مؤتة،
رؤوف، قرأوا	سأل، قرأ،	يئس، اقرأي	فأْس، اقرأْ،
اقرأوا، تفاؤل	تفاءل، براءَ ة، بناءان، قراءات	أولئك، أبطئي	أبطيءْ، يئر، بريءْ
مسؤول	عباءَات، رئة، دفيئَة، بريئاً	منشـ ئين	جزءْ، كُفءْ
	مرأى، تيأس، جزءَان، كُفْئاً		
	جزءاً		

همزة الوصل وهمزة القطع

نكشف عما إذا كانت الهمزة همزة قطع (أ) أم همزة وصل (ا) باستعمال (**الفاء**). نضع حرف الفاء قبـل الكلمة المهموزة الأول، فإذا أدى هذا إلى سقوط الهمزة في النطق أسقطناها في الكتابة دائما.

<u>ا</u>نطلق و <u>أ</u>خذ <u>أ</u>خاه

<u>انطلق</u>: حرف الألف لا نضع عليه همزة. السبب أن الهمزة تسقط في النطق إذا وضعنا قبلها حرف الفاء (فانطلق). ففي كلمة (فـانطلق) لا نلفظ الهمزة.

<u>أخذ</u>: حرف الألف عليه همزة. هذه الهمزة لا تسقط في النطق عند وضع حرف الفاء (فَأخذ).

<u>أخاه</u>: حرف الألف عليه همزة. هذه الهمزة لا تسقط في النطق عند وضع حرف الفاء (فأخاه).

<u>همزتا وصل (الاستمرار)</u>: لا نكتبهما أبداً، وننطق الأولى فقط: ننطق الكلمة في بدايـة الجملـة هكـذا "**ألستمرار** مطلوب"، وفي وسط الجملة ننطقها "المطلوب **لستمرار** في الخطّة".

الكلمات: **اسم، ابن، ابنة، امرأة، امرؤ، اثنان، اثنتان**..جميعها بدون همزة.

قاعدة ذهبية: إذا سقطت الهمزة من النطق مرة سقطت من الكتابة دائماً.

موجز القواعد

1- لا بد لكل فعل من فاعل.

(يعيش الأغنياءُ في **بيوت كبيرة)**

فعل فاعل

2- الفاعل يأتي بعد الفعل، ولا يأتي قبله أبداً.

(تبـــدأ المســيرةُ من المدرسة)

الفعل الفاعل

3- إذا لم يكن الفاعل موجوداً بعد الفعل، فهو مستتر، يتم تقديره حسب المعنى.

(المســيرةُ تبـــدأ .. .. من المدرسة)

المبتدأ الفعل الفاعل مستتر وتقديره "هي" جار ومجرور

4- الموقع الطبيعي للمفعول به هو المقام الثالث بعد الفعل والفاعل.

(تخـــدم الشرطـــةُ المواطنـــين)

فعل فاعل مفعول به

5- قد يأتي المفعول به قبل الفاعل.

(جاءنـــــــــا خـــبر)

فعل مفعول به فاعل

6- ربما أتى المفعول به قبل الفعل نفسه.

(الحـــــــق أقـــولُ .. .. لكـــــــــم)

مفعول به فعل الفاعل مستتر جار ومجرور

7- بعض الأفعال يأخذ مفعولاً به واحداً.

(أذلّ المستبد الشعـــب)

مفعول به

8- بعض الأفعال يأخذ مفعولين.

(اعتــبر الموظّــف العامــل ـــــ ة باطلـــــ ة)

فعل فاعل مفعول به أول مفعول به ثان

9- بعض الأفعال لا يأخذ مفعولاً به.

(مــات الإمبراطور)

فعل فاعل

10- الفعل المختوم بحرف الألف في المفرد يأخذ سكوناً على الواو في الجمع.

(**دعا .. دعوا**)

11- الفعل المضارع المختوم بحرف مشدد يجزم بالفتحة.

(لم **يقُصّ** المحافظُ **الشريط)**

12- الفعل المضارع المختوم بياء أو بواو ينصب بفتحة منطوقة على آخره.

(لن يأتيَ – لن يدعوَ)

13- شبه الجملة لا يكون في المكان الأول إعرابياً حتى وإن جاء في الصدارة.

14- شبه الجملة لا يجيء مبتدأ: (في **البيــت لــــص**)

شبه جملة مبتدأ مؤخر

خبر مقدم

15- شبه الجملة لا يجيء اسم كان: (**كان فوق الطــاولة مسجــــلٌ**)

شبه جملة اسم كان مؤخر

خبر كان مقدم

16- شبه الجملة لا يجيء اسم إنّ : (**إنّ** في **الأمــــــر شكّــــاً**)

شبه جملة اسم إنّ مؤخر

خبر إنّ مقدم

17- المضارع مرفوع ما لم يسبقه ناصب أو جازم.

(**هل تبيع البنسلين؟**)

18- الضمة في أول المضارع سببها همزة في أول الماضي.

(**يحصي.. أحصى**)

19- توضع الألف بعد واو الجماعة إذا كانت الكلمة فعلاً وجمعاً معاً.
(قالوا)

20- حروف نصب المضارع تنصبه حتى لو توسطت لا النافية بين الحرف والفعل.
(**بعت السيارةَ حتى** لا **أصاب بالجلطة من قلّة المشي**)

21- لا بد من الفاء في جواب "أما".
(**أما الآن فـ نقدم إليكم فيلم السهرة**)

22- بعد الفعل المبني للمجهول قد يستتر نائب الفاعل ويظهر مفعول به.
(أما العجوز فقد اعتبر مفقوداً)

23- الاسم المعرف بعد اسم الإشارة إعرابه بدل.
(هذه السيارةُ مسروقةٌ)

24- همزة " إنّ " مكسورة بعد القول.
(قال إنّ المسألة صعبة ، قيل إنّ .. ، لا بد من القول إنّ ..)

25- بعد حيث، وبعد إذ، همزة إنّ مكسورة.
(حيث **إنّ**، إذ **إنّ**)

26- كل ضمير اتصل باسم فهو مضاف إليه.
(زوجته مزعجة)

27- كل ضمير اتصل بفعل فهو إما فاعل أو مفعول به.
(سافروا)، (فاجأنا الأمر)

28- الضميران هم وهن يستعملان للبشر فقط.
(هم طلاّب، وهي كتب)، (هن طالبات، وهي أقلام)

29- يتم إشباع الضمير في النطق إذا سبقه حرف متحرك ولحقه حرف متحرك. ما عدا في الشعر فثم خيار.
(عنـدـه جـواب)، (أتـاه خـطاب)
إشباع الضمير الهاء عدم إشباع

30- الاسم بعد **(كم ، خاصةً ، خصوصاً ، لا سيما ، عدا ، خلا)** منصوب.

31- الاسم بعد (**لولا ، أما ، حيثُ ، هل ، كيف ، ما؟ ، أين ،** متى) مرفوع.

32- الاسم الموصول معرفة ويأتي نعتاً للمعرفة فقط.

(سجِن مقاولٌ .. "الـ ـ ـذي" .. تلاعب بالمواصفات)

يجب حذف الذي

33- (كلا وكلتا) بدون ضمير متصل تلزمان هذه الصورة في كل الأحوال.

(رأيت كلا الفريقين)، (سمعت من كلتا الطالبتين)

34- (كلاهما، كلتاهما) ترفعان بالألف وتنصبان وتجران بالياء.

(رأيت الطالبين كليهما)، (جاءت الطالبتان كلتاهما)

35- الأُخرى مثناها الأُخريان، والأولى الأُوليان، والعظمى العظميان.

36- الحرفان الأول والثاني في جمع المؤنث السالم يتحكّم فيهما المفرد:

أ) المفرد المضموم تأتيه ضمة أخرى

(قُبلة .. قُبلات)

ب) المفرد المفتوح تأتيه فتحة أخرى

(أزمة .. أزمات)

ج) المفرد المكسور والمعتلّ يبقيان على حالهما

(رحلة .. رحلات)، (ثَورة .. ثَورات)

37- الظرف يأخذ مضافا إليه بعده.

(بعد الظهر)

38- بعد الكلمات غير المستقلّة بنفسها في المعنى يأتي مضاف إليه مجرور:

(رغم، سائر، سوى، جميع، كل، بعض، مثل، شبه، ضد، غير، أول، آخر، كلا، كلتا، ذو، ذات، أخو، أبو، أي، سبحان، معاذ، حسب)

39- نكشف عن الحال بكلمة **كيف؟**

(قاموا مسرعين) - كيف قاموا ؟، الجواب مسرعين، إذن فهي حال-.

40- نكشف عن المفعول لأجله بكلمة **لماذا؟**.

(غادرنا المبنى خوف ا ياره) - لماذا غادرناه؟ الجواب: خوف، إذن فهي مفعول لأجله-.

41- إذا أمكن وضع كلمة (أستثني) بدلاً من (إلاّ) كان ما بعدها منصوباً علىالاستثناء. وإلاّ فإنه يعرب حسب حاجة الجملة.

(لم يتخلّف أحد .. إلاّ .. موظفاً في الأرشيف)، (لم يتخلّف .. إلاّ .. موظّف)

يمكن وضع "أستثني" بدلاً من إلاّ — لا يمكن ذلك

42- كلمة (**بن**) الواردة في وسط اسم شخص تعرب بدلاً مما قبلها.

43- الممنوع من الصرف لا ينون، ولا يجر بالكسرة بل بالفتحة.

(استقيت الخبر من <u>مصادر</u> عليمة)

44- يلغى المنع من الصرف إذا دخلته أل التعريف، أو جاء بعده مضاف إليه.

(علمت بالخبر من <u>المصـــادر</u> الرسمية)، (علمت بالخبر من <u>مصـــادر</u> الحكومة)

أزيل المنع بسبب ال التعريف — أزيل المنع بسبب وجود مضاف إليه بعد مصادر

45- الممنوعات من الصرف تجمعها الجملة التالية:

(ما فصـــ-ـــائد مشـــــاهير الشعـــــــراءِ بأفضـــــــلَ من

جمع/صيغة مفاعل — جمع/صيغة مفاعيل — فيها ألف وهمزة زائدتان — صفة على وزن أفعل

سورة تتلى في رمضـــــانَ على دين أحـــــــمد وعمـــــر ، أو

شعبان ورمضان — اسم على وزن الفعل — وزن (فُعل)

أصحاحٍ يتلى في أبريـــــــلَ / نيســـــــانَ على دين عيســــــى بن

كل الأشهر الإفرنجية — كل الأشهر السريانية — علَم قديم غير عربي

مـــــريم ابنة عمـــــرانَ).

علَم مؤنث — علَم بألف ونون زائدتين

46- قاعدة تذكير وتأنيث العدد: واحد واثنان وأحد عشر واثنا عشر تطابِق، ومـن ثلاثـة إلى عـشرة تخالف، ومن ثلاثة عشر إلى تسعة عشر الجزء الصغير يخالف والعشرة تطابق.

12-11-2-1	3 حـتى 10	13 حـتى 19
مطابقـة	مخالفـة	مخالفة الصغير

47- **قاعدة النداء:**

- المنادى المكون من كلمة واحدة مرفوع **(أيها المسؤولون، يا رجلُ، يا فاطمةُ)**
- المنادى المكون من كلمتين منصوب **(يا مجيب الدعاء، يا مالكاً قلبي، يا تلاميذَنـا)**

48- الاسم في أسلوب التعجب منصوب. **(ما أجملَ الاستقرار)**

49- المصدر يأخذ مفعولاً به أحياناً:

(استئنـاف الطرفيـن التفـاوض وشيـك)

مبتدأ، والكلمة مصدر — مضاف إليه — مفعول به للمصدر — خبر

50- اسم الفاعل يأخذ مفعولاً به أحياناً:

(كنت عاقداً العـزم على السفر)

مفعول به لاسم الفاعل عاقداً

51- اسم المفعول يأخذ نائب فاعل أحياناً:

(المطلـوب تحقيقُـه الانسحـاب الكامـلُ)

مبتدأ والكلمة اسم مفعول — نائب فاعل لاسم المفعول — خبر — نعت

52- **اسم المكان يشتق من المضارع.**

إذا كان الحرف قبل الأخير من المضارع مكسوراً (**يعرض**) فاسم المكان مثله **(معرض)**، وإذا كـان مضموماً أو مفتوحاً **(يهجر، يعمل)** فاسم المكان مفتوح **(مهجر، معمل).**

53- الكلمة المختومة همزة تأخذ بعد الهمزة ألفاً في حالة النصب **(جزءٌ – جزءاً)**، وإذا كـان يوجـد حرف ألف في الكلمة أصلاً لا نضع ألفاً بعد الهمزة **(بناءٌ – بناءً).**

54- همزة الألف في أول الكلمة إذا سقطت في النطق مرة سقطت في الكتابة دائماً.

(انطلق .. فـانطلق): اختفت الهمزة من النطق بعد حرف الفاء فلا نكتبها أبداً.

55- قاعدة نطق كلمة (الاستمرار): ننطق همزة في أولها عندما نبدأ ا **"ألستمرار"**،
ولا ننطق أي همزة عندما تكون في وسط الجملة **"المطلوب لستمرار"**.

56- (لكن) الساكنة حرف لا يعمل ولا يؤثر فيما بعده. أما (لكنّ) المشددة فهي من أخوات إنّ.
(لكن، **غيــاب** فلسطين عن المؤتمر عــــار)، (لكنّ **غيــاب** فلسطين عن المؤتمر عــار).
مبتدأ مرفوع خبر مرفوع اسم إنّ منصوب خبر إنّ مرفوع

57- "سواءٌ" معناها "متساويان". ونعر ا بحسب موقعها. وهي في الاستعمالات المعاصرة خبر مقدم في الغالب.
(سواءٌ أحضرتم **أم غبتم، لا يهمنا)**. تأويل الجملة: "حضوركم وعدمــه متــساويان"، وكلمــة متساويان هي خبر. لذا فكلمة سواءٌ نعر ا خبرا مقدماً، وجملة "أحضرتم أم غبتم" هي المبتدأ. و"لا يهمنا" جملة جديدة.

58- نعرف إن كانت الألف والهمزة زائدتين في الجمع بإعادته إلى المفرد. فإذا كان في آخر المفرد همزة أو حرف علة لم تكن الألف والهمزة زائدتين، بل موجودتان في أصل الكلمة.

- **أنباءٌ** مفردها **نبأ**، إذن فــال "ــاء" في آخر أنباء ليست زيادة، بل هي موجودة في المفرد.
- **أحياءٌ** مفردها **حي**، إذن فــال "ــاء" في آخر أحياء ليست زيادة، بل هي منقلبة عن الياء في المفرد.
- **شعراءُ** مفردها **شاعر**، إذن فــال "ــاء" في آخر شعراء هي حقّاً زيادة. وشعراء لذلك ممنوعة من الصرف.

59- **امرؤ، امرأ، امرئٍ** تعرب هذه الكلمات بتكرار الحركة نفسها على الحرف الأخير والحرف الذي قبله.

60- **إنْ**:
أ- تكون للشرط وتجزم فعلين مضارعين إن وجدا بعدها: (إنْ **تنظر** للمسألة بعمق **تجد** أ ا معقدة).
ب- تكون للنفي، ولا تؤثر إعرابياً: (إنْ هم إلا مرتزقة).
ج- تكون زائدة، ولا تؤثر إعرابياً: (ما إنْ وصل حتى وقعت مشادة).

61- **التاء الساكنة**، (حدثت مصيبة)، هي تاء التأنيث ولا محل لها من الإعراب.
والتاء المتحركة (شربتَ) (شربتِ) (شربتُ) هي دائما فاعل.

62- **باديَ ذي بدءٍ**: عبارة سخيفة معناها "في البداية"، كنا نكتشف وجودها ونحن في الصفوف الابتدائية [في الزمن الذي كان الناس فيه يقرأون] ونستعملها في مطلع موضوع الإنشاء. والآن، في الجاهلية الجديدة، صار بعض الكتاب يعثرون عليها وهم في خريف العمر ويحشرونها في مقالاتهم. إعراب الكلمة الأولى فيها حال، وعليك أن تنصبها إذا اضطرتك الحال إلى قراءتها جهراً من نص لغيرك. لكن، اعمل جهدك ألا تستعملها أنت.

63- **حتى**:

أ) تأتي قبل الفعل المضارع فتنصبه: (أخذت حبةً حتى **أنامَ**).

ب) تأتي قبل الاسم وتفيد معنى الوصول إلى الغاية القُصوى، فتجره: (أوصلتها حتى **البابِ**)

ج) تأتي قبل الاسم الذي يتصدر جملته فيكون الاسم بعدها مبتدأ: (حتى **الأطفالُ** استيقظوا على صوت الرصاص).

64- **حيثُ**: هي مرفوعة والاسم بعدها مرفوع (هناك حيثُ **الهواءُ** العليلُ سأبني بيتي)، وهمزة إن بعدها مكسورة: (قام بجولة حيثُ **إنه** يريد استكشاف المنطقة).

65- **ما زال** معناها استمر. وهي الأشهر في الاستعمال (**ما زالَ** محمود طالباً). وأما **لا زال** فهي للدعاء لشخص أو الشماتة به: (**لا زالَ** مقامك عالياً)، (**لا زالَ** الفالجُ حليفاً لك).

66- **اللام**: لـ

أ) حرف جر: (الأرض للفلاحِ)

ب) حرف نصب للفعل المضارع: (تنحنح السياسي استعداداً **ليستنكر** العمليةَ)، (ما كان العدو **لينسحب** بدون مقاومة)

ج) حرف جزم قبل المضارع "لام الأمر": (**لنقاطع** بضائع العدو)

67- **لا**:

أ) لا النافية قبل المضارع، لا تؤثر فيما بعدها: (**لا يموت** الذئب ولا يفنى الغنم)

ب) لا الناهية قبل المضارع، تجزمه: (**لا تصالحْ** وأنت ضعيف)

ج) لا النافية للجنس قبل الاسم، تنصبه: (**لا مصلحةَ** لنا في تخريب عملية السلام)

د) لا العاطفة، وتأتي بين اسمين: (نريد **أفعالاً** لا **أقوالاً**)

68- **ما**:

أ) ما النافية: تأتي قبل الفعل، ولا تؤثر فيه: (**ما** جئنا لنوقّع بل لنفاوض)

ب) ما الاستفهامية، ومعناها يدل عليها، لا تؤثر فيما بعدها: (**ما** الحكايةُ؟) والحكاية هنا مبتدأ خبره في جملة الجواب، (**ما** يقلقُك؟) ويقلقُك فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر تقـديره "هو" والكاف مفعول به

ج) ما اسم موصول بمعنى الذي: (هذا **ما** حذرتكم منه) وإعرا ا بحسب موقعها، وهي هنا خبر

د) ما النعت: (شيءٌ **ما** يحدث الآن في الكواليس) ما هنا نعت لكلمة "شيء"

69- **من**:

أ) من الاستفهامية، لا تؤثر فيما بعدها: (**من** قالَ لك ذلك؟)

ب) من الشرطية، تجزم فعلين مضارعين إن جاءا بعدها: (**من** يدرس ينجح). وليس في كتاب العربية الآن من يستعمل أسلوب الشرط، لا في صحافة ولا في أدب؛ ولهذا السبب فقط ألغينـا فـصل الشرط من كتابنا إلغاء، فلا تحسبها غفلة من جانبنا. على أننا سنورد عليك أدوات الشرط الجازمة في القاعدة رقم 72 أدناه.

ج) من اسم موصول بمعنى الذي: تعرب بحسب موقعها: (سنكافيءُ **من** يعثر عليها) "من" هنا: مفعول به

70- **الواو**:

أ) الواو العاطفة: (البطّيخ **والعنب** يتعاقبان في الصيف)

ب) واو المعية، تنصب الاسم الذي يأتي بعدها: (لا اتفق **والرأي** القائلَ إنَ صوت المرأة عورة)

ج) واو القسم، حرف جر: (**واللهِ** إنه قال ذلك بعظمة لسانه)

د) واو الاستئناف، لا تؤثر فيما بعدها: (لم أحصل على الوظيفة المأمولة، **و** غداً أتوجـه إلى العمـل شاعراً بالإحباط)

71- **الفاء**:

أ) الفاء العاطفة: (جاء الشتاء **فالربيع** ولم نر أيَ تحسن على الحديقة، سنغير الجنائني)

ب) الفاء الاستئنافية: (انسحب المعلم من الصف، **فـهو** لا يستطيع أن يعلّم طلاباً يفكّرون بالعلامات تفكيراً مريضاً)

72- أدوات الشرط التي تجزم فعلين مضارعين إن جاءا بعدها (واعلم أن الأساليب المعاصرة لم تعد تورد بعد هذه الأدوات أفعالاً مضارعة، ربما فراراً من الجزم): **إنْ، من، مهما، أينما، كيفما، حيثما**.

(**إنْ** تتأكد من الأمر تر المسألة بسيطة)، (**من** يعرف حقيقته ينفر منه)،

(**مهما** يكُن فالمسألةُ هينةٌ)، (**حيثما** تصل أُصل).

73- السين وسوف حرفان يفيدان المستقبل يأتيان قبل المضارع ولا يؤثران فيه.

(سيفوز فريقُنا)، (سوف يخسر فريقُكم).

74- أحرف الجواب: نعم، أجل، كلاّ، بلى، لا. وهي لا تؤثر إعرابياً.

75- تأتي "قد" قبل الفعل الماضي فتفيد التحقيق: (**قد** داومنا أمس)، وتأتي قبل المضارع فتفيد التشكك: (**قد** نداوم غداً). ولكن قد لا تؤثر إعرابيا فيما بعدها.

76- حرفا الاستئناف هما الواو والفاء. ولا يؤثران فيما بعدهما.

(انتهت المباراة، وغداً نستعد للسفر)، (قال إنه مصمم على الاستقالة، فـجو العمل صار بالنسبة إليه جحيما)

77- **فاءُ السببية:** هذا شيء في اللغة العربية لم يعد أحد يستخدمه. ولكنها قد تمر بك في نص قديم. إ ا تنصب المضارع. (ليتني أجد وظيفةً أخرى **فـأتخلص** من هذا القرف).

وشرطها أن يكون ما قبلها سببا فيما بعدها، وأن يكون في الجملة التي سبقتها نفي أو أمر أو دعاء أو ي أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمن أو ترج. مالك ومالها.



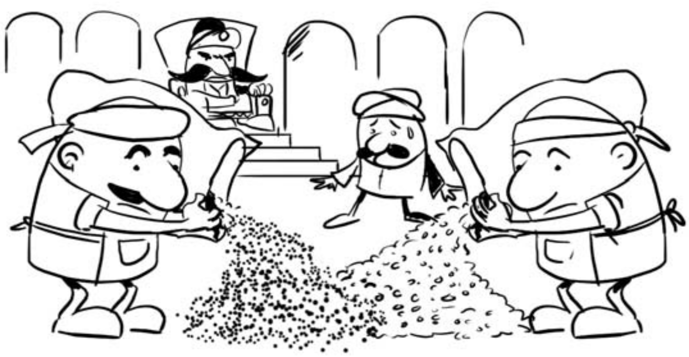
جمل للإعراب - تمارين

في هذه المجموعة أمثلة على كل ما جاء في الكتاب من قواعد. وهي غير مرتبة بحسب الفصول، ويفترض في المتدرب أن يبدأ بالتدرب عليها بعد أن يكون أتم قراءة الكتاب كاملا، إلا إذا كان يدرس على يد معلّم.

(انتهت المفاوضات، وهي في بدايتها، بالفشل، فاندلعت أزمةٌ دبلوماسيةٌ يتوقع لها المحللون الاستمرار). (استمر القتالُ أسابيع كثيرةً). (سنحفر النفق في أسابيع معدودة). (تغيب المحامي أمس). (ذهبت إلى محامٍ مشهورٍ). (ألقى المحاضرةَ محامٍ مشهور). (رأيت المحامي أمسِ). (هذا ملتقى مشبوه). (لن أحضر ملتقى مشبوهاً كهذا). (هل رشقْت الجنود بالحجارة؟). (أعطى المفاوضون انطباعا إيجابياً). (لقي المتسلق حتفه). (سنبحثُ الأمر). (لم نبحث استعدادهم للمشاركة). (يختفي القمر في آخر الشهر). (لن تختفي مطالبنا بمجرد تعديل وزاري). (لم يختف زعيم المعارضة). (يدعو الجانبان اليوم إلى هدنة). (لن يدعو الجانبان إلى هدنة). (لم يدع أحد إلى هدنة). (لم يسع المرشح إلى كسب أصوات السود). (إنهم يرفضونَ الوساطة). (لم يتم أمسِ إجراءُ القرعة). (لم يقُلْ أحد شيئا). (لم يستغرقِ انطلاق الصاروخ سوى دقيقة). (افرضِ الآنَ أن الحصار انتهى). (يقولُ الزعيم: نموت ويحيا الوطن. ونقولُ له: لا مانع، ولكن بعض الأعيان يموتونَ تخمةً). (هل تدعو الجامعةُ العربيةُ إلى قمة؟ وهل تأتي الدولُ الأعضاءُ إذا دعيت؟). (ستحرس المعسكر كتيبةُ المدرعات الثالثةُ). (هل أدهشك الأمر؟). (رأيته على التلفزيون). (استطعنا الخروج من المأزقِ). (لم يرجع إلاّ السائقون). (لنفترض أسوأَ الاحتمالات). (الطائرات تنتظر الأوامر). (هزم مرشح المعارضة). (هل عذبتم في السجن). (على الراغبين الحضور إلى المركزِ صباح الخميسِ). (أعلنت وزارةُ الصحة وفاةَ شخصينِ آخرينِ، الأمر الذي يصلُ بعدد ضحايا الفيروسِ إلى عشرين). (قبضنا جميع المستحقات بما فيها الفوائدُ المترتبةُ على التأخيرِ). (تحقّقت كل المطالبِ بما في ذلك تشكيلُ اللجنة). (خطأٌ أن تترك الأمر له). (كان الاجتماع مثمراً). (كان الجمهور يهتف في الخارج). (بات واجباً علينا تسجيلُ الأرضِ رسمياً). (ما زال عندي شك). (كاد الشتاءُ يرحلُ). (كن مستعداً). (كانا شريكينِ). (بدأ المرشحونَ ينسحبون). (ما كانَ المدير ليدعو إلى اجتماعٍ إلاّ لسببٍ وجيه فعلاً). (لن نقاطع الانتخابات لئلاّ يسجلوا علينا مأخذاً). (سنرشح كما سيرشحونَ حتى يعلموا أننا ما زلنا قوةً كبيرةً). (تريد تركيا الآنَ أنْ تبيعنا الماءَ لنسقي زرعنا ومواشينا بعد قيامها ببناءِ السدود لحجز مياه أنهارنا). (عاد إلى بيته ليجد زوجته قد رمت ملابسه). (وجد المراقب الملف ناقصاً). (ألفيت أصدقاءنا مستائين). (قصف العدو المعسكر القريب). (أي طريقٍ سلكْت؟). (أزعجني الخبر). (يحرس الحدود جنود من الفرقِ الخاصة). (سافرت إلى الخليج طلباً للرزق). (إيماناً منه بدورِ العلمِ ضاعف الرئيس ميزانيةَ المعارف). (يتأهب الجنود خشيةَ وقوعِ الهجومِ الليلةَ). (قُبض عليه

بالتهمة نفسِها ثلاثَ مرات). (استاءَ المواطن أشد الاستياءِ). (صياماً مقبولاً). (تزوجت الراقصةُ المرحومـةُ تسع عشرةَ مرةً لأنها كانت تأبى الحرام). (من الآنَ فصاعداً يجب تسجيلُ كل شخصٍ). (أحاولُ منذُ سنة ونصف السفر). (قصفَت المروحيات أمسِ المخيم). (لست غنياً ولا فقيراً، أنا بين بين). (نمت طولَ النهارِ). (سأسافر هذا المساءَ). (نحتفلُ هذه الليلةَ بالفوزِ). (نحتفلُ في هذه الليلة). (غبت خمسةَ أشهرٍ عن البلـد). (سأغيب غمضةَ عينٍ). (كان بيتنا قرب المدرسة). (انتظر لحظةً من فضلك). (توقّف القتالُ في حينِ تستمر الإذاعةُ في بث الأناشيد). (أما بعد، فالوطن جريح). (توفّي شوقي عام ألف وتسعمئة واثنين وثلاثـين). (هناك تقدم نحو القصر). (حضر الجنازةَ نحو ألف شخصٍ). (جرت مسيرةُ وسطَ العاصمة). (تم اعتقالُه فور وصوله). (اتخذوا كل إجراءٍ، ولا سيما منع التجول). (نحن – المـوقّعين أدنـاه – نـستنكر العقوبـات الجماعيةَ). (حضر الجميع، وخاصةً المزارعين). (جميع التلاميذ، وخصوصاً المعاقين، يقومـون بالتمرينـات الرياضية). (لم يجرؤ أحد على انتقاد الوزير إلا صحافياً من جريدة الحزبِ الحاكمِ). (لا حل إلاّ الحـرب). (ليس في الوزارة إلاّ ضعيف أو مناور). (لن أكتفي إلاّ بأربعة براغي). (سدت كل الطرقِ عـدا طريـق المطارِ). (اعترف المشبوهون ما عدا واحداً). (انقضى الموسم البرلماني ولمّا تنعقد غير جلسة واحدة). (لا يفي بالغرضِ سوى واحد منهم). (قم فوراً بالمهمة، واستعملِ الصلاحيات الـتي أعطيـت لـك). (ادع إلى اجتماعٍ). (ادخلي في الموضوع). (لا تظنوا الأمر سهلاً). (لم يمت السجين منتحراً). (لم يتم استيفاءُ العدد المطلوبِ). (رد عليه بمقالٍ أعنف من مقاله). (لنبق على اتصالٍ). (الساعةُ العاشرةُ إلاّ خمس دقائق ولمّا يحضر مذيع النشرة). (يتلقّى المذيعون مكافآت كبيرةً في الدولِ المتحضرة). (هل شكوت من اضطرابات هضمية مؤخراً). (الدم يغطّي يديِ القاتلِ). (سيكونُ الحل على يدي). (يداي نظيفتان رغم الإغـراءات). (رأى المُؤرخونَ في كلا الرجلينِ مزايا عديدةً). (نحن مستعدون). (اكتب مقالاً عن الفساد). (كانت هذه نشرةَ الأخبارِ). (كانَ هؤلاءِ الرجالُ في المطعمِ وقت الحادث). (هذه فترةٌ عصيبةٌ). (بين هذينِ الخيـارينِ فـرق شاسع). (هؤلاءِ المتساهلون وأولئك المتشددون لا يفهمونَ جوهر القضية). (خذْ ما تريد). (وقع الانفجار في الوقت الذي تستعدّ فيه المدينةُ للأولمبياد). (ليت اللواتي أضربن طالبن بما هو معقولٌ). (مـا ذكرنـاه وجوب رفع بدلِ السفرِ). (وقع شجار في كلتا الحفلتينِ اللّتينِ حضرتهما في البلد). (هل تمكن إعادةُ فتحِ ملف بنك الاعتماد والتجارة؟). (كان هجوم الجيشِ الكوري المباغت سبباً في انتصارِه). (شـكلت لجنـةُ طواريءَ حكوميةٌ أمسِ). (يشتبك مقاتلو الحزبِ يومياً مع الشرطة). (ما رأيك في هذا الحـادث النـادرِ الوقوع؟). (أصبح الأحرار الديمقراطيون الآن هم المطالبين الأشد إلحاحاً بدستورٍ جديد). (أكّـد وزراءُ في الحكومة لأكثر من وكالة أنباءٍ صحةَ الخبرِ). (من أكثرِ ما يزعجني استمرار الظاهرة في أكثر من موقعٍ). (لا يروق المشاهير الالتقاءُ بأشخاصٍ أشهر منهم، ولا بأشخاصٍ أقل شهرةً منهم. ويفـضلون مـرآة تـريهم الشخص الأقرب إلى قلو م). (جرى استفتاءٌ بشأن مسائلَ عديدة من القضايا التي اختلف عليها النواب). (سنبذلُ مساعي حثيثةً في أسابيع قليلة). (يا رجلُ، هل سمعت في حياتك ببرلمان يعلن الإضراب؟). (سافر أحمد وآمنةُ في حزيرانَ الماضي لرؤية زينب في فلسطين). (هذا أب حنونٌ). (هل كان أحمد أباً حنوناً). (لا

غنى للأسرة عن أبٍ حنون). **(**الأب قدوةٌ لأولاده). **(**هذا أبو صديقي). **(**إنّ أبا صديقي مريض). **(**أخذت المسبحةَ من أبي صديقي). **(**الأخوان متفقان). **(**يجب على الأبوين الانتباه إلى ذلك). **(**كنتم ذوي نفوذ). **(**أنتم من ذوي النفوذ). **(**تعهد ذووك بالحضور). **(**أبلغنا ذويكم بما فعلتم). **(**انتقد المحافظُ تكليف الوزيرِ لجنةً بالتحقيقِ في الحادث). **(**يؤلمني فهمك الأمر على هذا النحو). **(**حملُ السلاحِ محظور). **(**إن تقدير المدير لظروفك مستبعد). **(**ألقيت كلمةً بوصفي ممثلاً للجالية). **(**من المتوقّع فتح المدارسِ أبوابها غداً). **(**ما زالَ الرئيس رافضاً التوقيع على الحكمِ). **(**رافض القرارِ ملزم بتنفيذه في الجندية). **(**أنا مدرك استحالةَ الحل المطروح). **(**الطالب مقبولٌ في الجامعة). **(**لم يعد مستطاعاً السكوت على الفساد). **(**إنّ المطلوب فهمه الآنَ هذا التآكلُ في شعبية الحزبِ). **(**مواجهةُ عدو معروفة أهدافُه أسهلُ من مراقبة حليف قلقٍ). **(**العدو مفضوح الأهداف). **(**لا خطّةَ واضحةً عندنا). **(**لا حل إلاّ الحرب). **(**لا مصلحةَ لنا في تدميرِ الاتفاقِ). **(**سأسافر بالطائرة). **(**الحصانُ في الإسطبلِ). **(**سهرت حتى الصباحِ). **(**لعلّ في التأجيلِ كسباً). **(**توقفت الحركةُ جراءَ القصف). **(**الأخبار لا أساس لها). **(**بذلَ الجانبان جهداً كبيراً). **(**نقيب الشحاذين مقامر معروف). **(**وقعت اشتباكات عنيفةٌ في مركزِ المدينة الساحلية). **(**قال مدير المخفرِ الجديد إنّ الأمن مستتب). **(**نقلنا إلى المستشفى الشهيد ا هولةَ هويته). **(**نقلَ الشهيد ا هولُ الهوية إلى المستشفى). **(**وصلَ طاقَم طبي إلى المدينة المنكوبة متخصص في إجراء العمليات البسيطة). **(**تعاني البلاد من مشاكلَ كثيرة). **(**شاهدنا عربات مدرعةً على طريق المطارِ). **(**توجهت إلى الميناءِ سيارات شحنٍ كبيرةٌ). **(**نسجلُ المعلومات أولاً ثم نأخذُ الرسوم). **(**الحب والحسد عاطفتان طبيعيتان). **(**أنت نفسك بحاجة إلى طبيبٍ). **(**من هذه السيارة عينِها انطلقت الرصاصةُ). **(**أقرت الشركةُ بأنّ السيارات جميعها بحاجة إلى صيانة). **(**انفض يدك من الأمرِ كله). **(**ا اهدون والجنود النظاميون كلاهما مع الحكومة). **(**علينا كلنا واجب مقدس). **(**اجتمع الوفدان: النقابي والوزاري اليوم). **(**هذه الموافقةُ مشروطةٌ). **(**هذه موافقةٌ مشروطةٌ). **(**هؤلاءِ المشككون ساذجون). **(**نتوقّف اليوم عند سيرة عمر بنِ الخطّابِ الخليفة العادلِ). **(**الكلوز أب، أي اللقطةُ القريبةُ، معبرةٌ). **(**أيها الناس اسمعوا). **(**أبا الهولِ طالَ عليك الزمانُ). **(**يا رجلُ). **(**يا عالمَ الأسرارِ). **(**يا خفي الألطاف). **(**ربنا تقبلْ دعاءنا). **(**هذا غير معقول). (من غيرِ الممكن الثقةُ بوزيرٍ مقيمٍ في الخارج).



.. وقال له قراقوش :"افصل العدس عن الأرز".

هذا الكتاب

من فصل (موجز القواعد):

47- قاعدة النداء:

المنادى المكون من كلمة واحدة مرفوع: **(أيها المسؤولون، يا رجلُ، يا فاطمةُ)**

المنادى المكون من كلمتين منصوب: **(يا مجيب الدعاء، يا مالكاً** قلبي، **يا تلاميذَنـا)**

48- الاسم في أسلوب التعجب منصوب. **(ما أجملَ الاستقرار)**

49- المصدر يأخذ مفعولاً به أحياناً:

(استئنـــاف الطرفيـــن التفـــــاوض وشيـــك)

مبتدأ، والكلمة مصدر مضاف إليه مفعول به للمصدر خبر

50- اسم الفاعل يأخذ مفعولاً به أحياناً:

(كنت عاقداً العـــــــــزم على السفر)

مفعول به لاسم الفاعل عاقداً

51- اسم المفعول يأخذ نائب فاعل أحياناً:

(المطلـــــــوب تحقيقُـــــــه **الانسحـاب الكامـلُ)**

مبتدأ والكلمة اسم مفعول نائب فاعل لاسم المفعول خبر نعت

52- اسم المكان يشتق من المضارع.

إذا كان الحرف قبل الأخير من المضارع مكسوراً **(يعرض)** فاسم المكان مثله **(معرض)**، وإذا كـان مـضموماً أو مفتوحـاً **(يهجر، يعمل)** فاسم المكان مفتوح **(مهجر، معمل).**

53- الكلمة المختومة بهمزة تأخذ بعد الهمزة ألفاً في حالة النصب **(جزءٌ – جزءاً)**، وإذا كان يوجد حرف ألف في الكلمة أصلاً لا نضع ألفاً بعد الهمزة **(بناءٌ – بناءً).**

54- همزة الألف في أول الكلمة إذا سقطت في النطق مرة سقطت في الكتابة دائماً.

(انطلق .. فـانطلق): اختفت الهمزة من النطق بعد حرف الفاء، إذن لا نكتبها أبداً.